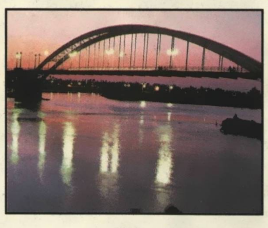
الحديث

الاربعاء
۱۴دی ۱۳۸۴
العدد۶۱
۱۰ذی الحجه۱۴۲۶
۱۱ كانون الثانی۲۰۰۶
السنة الثانيه
۸ صفحات
۱۰۰۰ ريال
ALHADITH
VOL.II
عربي - فارسي

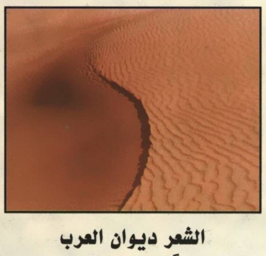
الحديث اسبوعية عربية - فارسية تصدر في الاهـواز و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية



لقاء الحديث
مع علوان الشويع
الصفحه۴

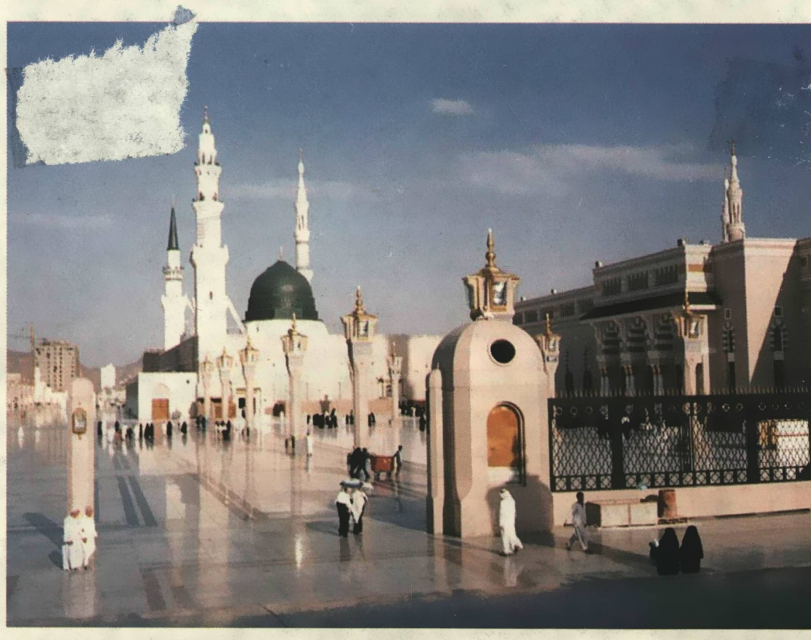


الادب العربى
فى الاهــواز
الصفحه۳



الشعر ديوان العرب
ابداً و عنوان الادب
صفحه۳

عيد الاضحى و ئام الامة و دحر الفرقة



يصادف يوم الاربعاء من هذا الاسبوع احد اعظم الاعياد الاسلاميه و هو عيد الاضحى المبارک و قد تفاعلت المسلمون منذ غابر الزمن حتى اليوم و على وجه التحديد الشعب المسلم الايرانى و نخص منهم الاهوازيين مع هذه المناسبه الخالده بشكل مطلوب.

و عند كل سنه فى مثل هذا اليوم تحتفل الناس فى بيوت الرحمان و الحسينيات و تقيم من اجله الندوات و الامسيات الشعريه و يستهلكون و قتا كثيرا لانشاد القصائد العصماء فى مدحه و ايراد الخطب الرنانه و المواعظ الحسنه.

و من ضمن الامور المندوبه التى يزاولها الشعب المسلم فى مثل هذه الايام هى الاضحيه (كذا تعرف عند سواد العامه) و هى عباره عن ذبح نعجه او خروف و توزيع لحمها على الجيران و الاهل و بالاخص منهم الفقراء و ذلک سنه متبعه عند جميع المسلمين.

لم يكن عيد الاضحى مجرد مناسبه تقليديه او سنه موروثه فحسب بل شانه كشان سائر العبادات و المنطلقات الدينيه الاخرى حيث الرمزيه و الايحاءات الى اكثر من معنى فمثلا عيد رمضان يرمز الى الطهاره و الغدير الى الاتباع و الولايه و المبعث الى الدعوه الالهيه فالاضحى يتمتع من روح رمزيه هائله و هى احد امرين هامين لدى الشريعه؛

۱- التضحيه على درب الحق و الهدى مهما كلفنا الثمن للوصول الى الله.
۲- نداء الوحده الاسلاميه لمختلف الشعوب و الاعراق.

اما البند الاول فهو خلاصه العمل المخلص و الذائب فى بوتقه الايمان و العقيده بالمبدا الاول بدءا من ابراهيم الخليل حيث فدى بولده و فلذه كبده اسماعيل تجاه الحفاظ على معنوياته و قدسياته و مرورا بالحسين ابن على و نهايه بالامه الاسلاميه اليوم حيث تكابد الحرمان و الفقر و الاضطهاد الذى يفرضه الاستكبار العالمى ففى مثل هذا اليوم تقول الامه الاسلاميه بلغه و لسان العمل اننا صامدون و مثابرون حتى على مستوى التضحيه.

و اما البند الثانى فهو اشاره خاطفه الى ما ترنو نحوه القلوب و تصبو اليه الامه جمعاء و هى عباره عن الوحده و التكاتف البشرى القائم على اسس الايمان و العقيده و احترام الروى المغايره ففى مثل هذه الايام تتحد القلوب المسلمه بخيوط الايمان و الاسلام و الانقياد الى رحمه الله تعالى لنستغل هذه الفرصه المقدسه لا لاجل الفرقه و نشر الفتنه بل شعارا للوحده التى حببها الينا البارى و رسوله الامين محمد.

بورک هذا اليوم و بورکت الامه الاسلاميه جمعآء و كل عام و انتم بالف خير.

اهالى الحميديه مستائون جدا من الوضع الصحى للمياه



جاء فى تقرير مراسلنا فى الحديث: ان اهالى الحميديه يعيشون حاله استياء عميقه تجاه اوضاع الماء الصحيه المتغيره.

الماء الذى يغترفه مواطنوا الحميديه ان لم يستعمل للشرب لم يكن على مستواه المطلوب لاستهلاكه فى غسل الاشياء لاحتواءه على نسبه موسفه جدا من التلوث المائى.

و جاء فى هذا التقرير ان الشبكه المائيه المعده لتعذيب و تعقيم الماء انشات قبل الثوره لتلبى ۴ الف نسمه و اما اليوم فتعداد نفوس الحميديه تفوق ۳۰ الف نفر.

و اذا ما استمرت هذه الحاله فستعرض الكثير من الناس الى الامراض ابسطها المعويه و الكلويه و غيرها كما تفيد التقارير الوارده عن تضخم الوضع الصحى على شكله السلبى و المهدد للحياه الطبيعيه الامر الذى ادى الى ان تنشب مشاكسات لفظيه بين المسئولين و بين اهالى الحميديه.

و الجدير بالذكر رغم كل الشكايات التى كتبها المواطن الحميدى و رغم كل المتابعات و الاستياء الملحوظ لا يزال موقف المسئولين و المعنين بهذا الامر فى الحميديه ضئيل جدا و لحد الآن لم يحرک احدهم ساكنا من اجل اصلاح هذا الوضع و لو بنشر كلمه.

و لا شک ان مثل هذا الاهمال لم يقع فى صالح الحكومه و لا الناس و لا اى جهه اخرى فى ظل مثل هذه الظروف.

منتدى السبت الادبى يستانف عقد ندواته الشعريه

عقد منتدى السبت الادبى فى طريق كوت عبدالله ندوه شعريه حضرها عدد لا يستهان به من الشعراء و هواه الادب العربى وسط اجواء يسودها الشوق الوافر و الامل الوطيد بضروره الاهتمام البالغ بالثقافه و التراث و الادب العربى الاهوازى و تفعيلها اكثر من قبل وجعلها موضع اهتمام كافه المسئولين فى حقل الثقافه و الاعلام فى المحافظه. فى هذه الامسيه الشعريه تم تناشد الاشعار و القصائد و ابيات الابوذيه الشعبيه و شارک فيها كل من الشعراء و هواه الادب من امثال السيد كاظم القريشى و عمار نادر و جواد ناصر و نبيل ابراهيم و رمضان ناصرى و عيسى حداد و كاظم يابر و غيرهم من الشباب الواعى و المهتم يذكر ان المنتدى قرر ان يعقد ندواته الاسبوعيه العامره بالشعر فى البيوت و المنازل بعد ان تعذر اقامتها فى القاعه التابعه للبلديه الخامسه لاسباب لا مجال لذكرها لذلک يناشد المنتدى كافه محبى الشعر و الاخوه الشعراء الراغبين فى احياء الادب العربى فى ربوع الاهواز الحبيبه و يهيب بهم للمشاركه الفاعله فى هذه النهضه الثقافيه الشامله و تمضى قدما نحو الامام و الله الموفق و المستعان و هو من وراء القصد.

قال السيد الجزائرى فى حفل صحفى مخاطبا الصحفيين:

انتم حلقه الوصل بين الشعب و الحكومه لتصوير الحرمان و المشاكل و ...

عقد اجتماع صحفى يوم الاثنين الموافق ل- فى مكتب ممثل ولى الفقيه السيد الجزائرى و ذلک بعد اقامه الصلاه جماعه بامامته و قد استغرق ساعتين لطرح مختلف القضايا الهامه بامر الصحافه الاهوازيه.

و قد حضر الاجتماع جمع غفير من مديرى و روساء الصحف و وفد من نقابه الصحافه و اعضاء الهيئه المنصفه و العديد من الشخصيات المعنيه و المرتبطه بامر و نشر الصحافه.

كما عبر هذا الاجتماع عن خالص منويات المسئولين تجاه الصحافه و الصحفيين و اكد على حمايه و دعم الاقلام الحره و الشريفه التى تكتب على مختلف الاصعده فى المحافظه.

وجاءت فى مقدمه هذا الاجتماع كلمه السيد حجه الاسلام و المسلمين عباس بسى خاسته رءيس دائره الارشاد الاسلامى، و قد ادلى باحصائيات صحفيه تعبر عن سجل و هويه الصحافه فى الاهواز قائلا: كانت تصدر قبل ثمانين سنه ثلاث جرائد فى المحافظه و قبل الثوره ازداد هذا العدد فصار ۵۰ و فى غضون الحرب المفروضه تعطل الكثير من الجرايد عن الاصدار حتى عام ۱۳۸۲ و قد برقت اول بارقه فى تلک الايام و هى اصدار اسبوعيه فى المحافظه ثم تلتها الجرايد بالظهور على ساحه العمل الرسالى الصحفى و اما يومنا الراهن تصدر ۵ جريده يوميا و ۱۷ اسبوعيه فى المجالات المتنوعه و فى المجموع تصدر فى المحافظه ۲۴ جريده حره او غير حكوميه و ۲۰ جريده حكوميه يوميا و اسبوعيا.

و اشاد رئيس دائره الارشاد الاسلامى فى الاهواز بالالتفات التام الى حلحله مشاكل الجرايد و كتابها قائلا: كرست اولويات عملى و مسئولياتى لمعالجه امر الصحف و الصحفيين و الاطلاع على المشاكل التى يعانون منها هذه الطبقه الموثره من المجتمع.

و اضاف بالاشاره منه الى ان الصحافه الاهوازيه بحاجه ماسه الى دعم روحى و سياسى و ثقافى قال: وجدت هذا المكان ملجا و ماوى لطرح المعاناه التى يتلقاها الصحفى الاهوازى فى الاوضاع الراهنه فبمجرد ان كتب احدهم مقالا باللغه العربيه جريده الصق عليه طابعا سياسيا و آل ماله الى المحاكم و الاعتقالات.

و قال مشيرا الى ان الحكومات صارت امام امر واقع امام و ثقافه و سرعه و سائل الاعلام العالميه و الداخليه كالانترنت و التلفاز و ... قال: لم يبق امر طى الكتمان و هذا التكتم لم يكن فى صالح اى جهه، فاليوم يعرف الجميع الاوضاع الصغيره و الكبيره فمن العقل ان نعى مدى اهميه الشفافيه و العمل الواضح فى مثل هذه الايام و تكلم الشيخ بسى خاسته عن الاعواز و شحه الامكانات التى تعانى منها الصحافه قائلا: ربما اذا اردنا ان نلتقى باحدى الاسبوعيات علينا ان نتحمل اعباء الزحام او ان مكتبها يقع فى الطابق الرابع و مزيدا من معانات السلالم التى يواجهها ابناء هذه الجريده و ما الى ذلک من شحه فى الامكانات الاوليه كالورق و ادوات التسجيل... كما اتيحت الفرصه لبعض من الحضور ان ينوبوا عن الجميع بالتكلم فى الموضوع العام و المرتبط بقضايا الصحافه و فى الاخير دعى الشيخ بسى خاسته آيه الله الجزائرى للادلاء برايه و تنوير الاذهان على ضوء مبادى الدين الاسلامى.

قال ممثل ولى الفقيه آيه الله السيد الجزائرى مشيرا الى ايام الحج و عيد الاضحى المبارک قال: هذه الايام ايام مباركه و سعيده و اليوم ايضا هو اليوم الثامن من ذى الحجه و يعرف بيوم التروية الذى شغل مباحث الحج و فيه الخير المعنوى الكثير للانسان.

ثم وجه امام جمعه الاهواز خطابه الى الحشد الصحفى يقول: من اعظم النعم التى اتحفها الله اليكم هى؛ ان تكونوا امناء الناس فى نقلكم الوقائع و فى تمثيل دور الحلقه الرابطه بين الشعب و الحكومه و اللسان الناطق للناس و كذلک الحكومه و ذلک لعكسها فى الصحف و لدى المسئولين حتى تتاتى الحلول اللازمه و باسرع وقت ممكن.

و استشهد سماحته بقوله تعالى (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) و ذلک ليشدد على الموقف الرسالى الذى يجب ان لا يتخطاه الصحفى فى اى حال من الاحوال و هو صون الامانه و حمل اعباءها الثقيله

كلمة العدد

اما ابيض و اما اسود

ابوياسمين الجابرى



ليس هذا الخطاب بعيدا او غريبا عن المتامل فى الواقع الفكرى و الثقافى و الاجتماعى فى ايران. بل يجد المراقب لهذه الامور انه انغرس و نما خلال عقود و سنين عديده من تاريخ هذا البلد الذى مر بازمات و مراحل اجتماعيه ، ثقافيه و دينيه مختلفه جعلت منه ساحه لتصادم غير عادل و غير متكافى ما بين التيارات الفكريه و السياسيه و خطاباتهم .

و لكن ليس بشكل ايجابى ، تحترم جميع الافكار و الروى و تعطى الحق للظهور و الدراسه من قبل الجميع . بل ساد و حتى يومنا هذا ، على هذه التقابلات ، ومن قبل البعض ، خطاب تكفيرى يحاول محو و ازاله الاخر . لقد تحولت هذه الصدامات الى مواجهات من اجل مصالح فئويه ، يحاول كل من الاطراف و بشتى الطرق و باساليب خارجه عن الانصاف و العداله ، ازاله الاخر و اغتنام الفرص لمصادره الساحه السياسيه و الاجتماعيه لصالحه .

لقد اثبتت التجارب فى السنوات الماضيه ان هذه المواجهات حينما اندلعت نيرانها و زاد من لهيبها لا تهدء دون ان تترک ضحيه لها و من سوء الحظ و مر القدر يكون الشعب فى غالبيه الاحيان هو الضحيه ليس الا . تلعب هذه الضحيه دور الاله و الوسيله للوصول الى احلام لم تنتهى بعد . وصل هذه المره و سوف لن تكون آخر مره ، دور حقوق الشعب و الاصول الجمهوريه المصرح بها عرفا و شرعا و قانونا فى النظام الاسلامى فى ايران . تلک التى يستطيع الشعب من خلالها ممارسه حقه فى الحياه الجتماعيه . هجم الشيخ مصباح يزدى و فى الايام الاخيره على الجمهوريه و فحواها فى الحكومه الاسلاميه . و رفض ان تكون للجمهوريه ضروره او حقانيه او اى اصاله او اساس فى الاسلام بل اعتبر الاعتقاد بها الى جانب الاسلام الكامل الذى لا يحتاج لنماذج من هذا النوع ، اعتبره شركا .قال السيد مصباح يزدى فى احدى محاضراته ناسبا تصريحاته الى معتقدات و آراء الامام الخمينى (ره): «« لقد اتخذ النظام الجمهورى و فى الظرف الحالى لتحقيق الحكومه الاسلاميه و لا اصاله له . و قبول الجمهوريه من قبل الامام الخمينى كان مصلحه منه و ليس اعتقادا بها .»» و بشان الانتخابات و مكانتها فى النظام الاسلامى قال : «« باستطاعه ولى الفقيه ان يامر الناس كى يصوتوا لشخص خاص و شرط شرعيه الانتخابات هو قبول القائد و لا صوت الناس .»»

كل ما يحتوى عليه هذا الخطاب هو كالتالى : اما ان تكون مسلما حقيقيا و موحدا و اما ان تكون ملحدا او مشركا ليبراليا باعتقادک بالديموقراطيه او حقوق الانسان . اما ان تكون متشددا متخلفا و مستبدا و تعيش الماضى و تبقى فيه و اما ان تكون بائعا للدين و المعتقدات للناس و اهوائهم و مشتهياتهم الشيطانيه . اما ان تختار الله سبحانه و تعالى و اما ان تنتخب الناس و تشترى سخط الخالق . و اخيرا اما ان تكون مثلى و تفكر و تعتقد مثلى و تعيش مثلى و اما ان تكون كافرا و خارجا عن اطار الاسلام و الحقيقه المطلقه .

لو كان المستند و المصدر لهذه التصريحات هو راى الامام الخمينى (ره) فخير حل و خير طريق لكشف ما يكمن وراء هذه التصريحات هو دراسه حياه و اقوال و اعمال الامام الخمينى (ره) عن طريق الوثائق الموثوقه . لنلقى نظره معا الى مجموعه «« صحيفه نور »» التى تحتوى على جميع الاقوال و الكتابات الرسميه له : «« لو اردتم العمل بالديموقراطيه ، فالديموقراطيه هى شرعيه و اعتبار آراء الغالبيه من الناس . ما قالوه شرعى و مقبول حتى و ان كان يضرهم . انتم لستم اوليائهم لتقولوا لهم ان هذا يضركم .»»

«« عليكم ان تسيروا على الطريق الذى اختاره الشعب و تعملوا بواجبكم فى هذا الاطار. هكذا يريد الشعب و هذا ليس شانى و شانكم . لقد صوت الشعب و صوته متبع «« . »» على الزعماء و المسولين فى الجمهوريه الاسلاميه ان يحترموا الراى العام و صوته و بدقه فى جميع الشوون . »» (صحيفه نور - المجلد الثانى - ص ۲۸۰)

ان يقول احد اننا نحن اعطينا الحريه هذا خلاف و يعد جريمه . الحريه للناس . الدستور هو الذى اعطى الحريه ، ان الله هو الذى اعطى الحريه . الاسلام هو المانح للحريه .... ماذا شانک كى تعطى الحريه ؟من انت ...؟ . »» (صحيفه نور / ج۲/ص ۶۷)

اقتباس من كتب الدكتور فواد زكريا

ثقافه بلا امن!

مما لاريب فيه ان الاجيال الحديثه تمر بازمه حقيقيه و تشعر بان المستقبل ملك لها وحدها، فى حين ان الكبار، الذين يمسكون فى ايديهم مقاليد الامور فى الوقت الراهن، لا يتيحون لهم ما يتطلعون اليه من فرص المشاركه لتوجيه المجتمع، لا لان هولاء الكبار سيئوا النيه او حاسدون، بل لانهم بحكم موقعهم الزمنى نفسه، عاجزون عن التكليف بنجاح امام عالم التغيرات المذهله الذى ولد فيه شباب تشبعوا منذ حداثتهم بروحه. و هكذا ينظرا لشباب الى الكبار نظره يمتزج فيها التحدى بالاشفاق، و تجمع بين الاعتزاز بالنفس و محاوله التماس العذر للغير.

ان الثقافه بطبيعتها جهد ايجابى خلاق، لا يكتفى بتامين الناس من شىء او ابعاد عائله خطر عنهم، و انما يقدم اليهم محتوى متجددا يثرى حياتهم و يزيدها امتلاء. و من جهه اخرى فان طريق الثقافه لا نهايه له، و لا معنى للحديث عن "حد ادنى" يتم توفيره للناس فى حاله الثقافه. ذلك من طبيعه الثقافه ان تفتح ابوابا لا تنتهى، كل من ذاق طعم الثقافه يعرف ان المثقف الحقيقى لا يشبع و لا يتوقف عند لحظه معينه لكى يقول: لقد اخذت كفايتى!

اذن فالثقافه بطبيعتها ايجابيه، لا تصد عن العقول شيئا او تبعد خطرا، كما انها عمليه مستمره لا تتوقف عند حد ادنى تكتفى بتوفيره للناس اى انها بعيده كل البعد عن تحقيق الشرطين الضروريين لمفهوم "الامن" فكيف اذن يستبيح بعضهم لانفسهم الكلام عن امن ثقافى فى هذه الايام؟ ان الحجه التى يرتكز عليها هولاء هى اننا حين نطالب بامن ثقافى نقصد تامين الثقافه من خطر داخلى و خطر خارجى.

اما الخطر الداخلى فهو العدوان على حريه مبدع الثقافى و حرمانه من ابسط شروط الخلق و الابتكاره و ذلك من خلال الممارسات القمعيه التى تكبت الحريات و تحول دون انطلاق المثقف عن نفسه و مجتمع. و لن ينكر احد ان اذاله القيود التى تقف فى وجه المثقف هدف نبيل و شرط اساسى للابداع الفنى و الفكرى، و لكن الكفاح فى هذا الميدان لا يشكل "ثقافه" بالمعنى الحقيقى لهذا الكلمه. فالمطالبه بحريه المثقف فى اساسها كفاح سياسى، و اساليب القمع التى تمارس ضد المثقف تنتمى الى ميدان التشريعات و الاجراءات الاداريه و القانونيه، و لهذا اصحت كلها امور على اعظم جانب من الاهميه و لكنها ليست "ثقافه" و انما الثقافه هى ما ياتى بعد ذلك، اى بعد تامين المثقف من التحديد، و لهذا لا يتحقق التامين الا على مستوى العمل السياسى الموازى. و من المحال ان يتحقق للثقافه "امن" بعد المعنى ما لم يتحقق مثله للصحافه و لوسائل الاعلام، و للاحزاب و للنقابات و... و بعباره اخرى فان اى تجمع للمثقفين من حيث هم مثقفون لا يستطيع ان يفعل شيئا لتحقيق مثل هذا، "الامن الثقافى" و اقصى ما يمكن ان يفعله هو ان "يطالب" او "ينا شد" او غير ذلك من التعبيرات التى لا تقدم و لا تاخر، اما السعى الحقيقى الى تحقيق هذا النوع من "الامن" فلا يستطيع المثقف ان ينجز منه شيئا الا بقد ما يكون ممارسا للنشاط الثقافى و ليس سى فى نفس الوقت، لاسيما اذا ادركنا ان هذا "الامن" ليس على الارجح من النوع الذى "ياخذ" بل من النوع الذى "ينتزع" كما قيل الحق ياخذ و لا يعطى.

اما الخطر الخارجى الذى يبرز اكمطالبه "بالامن الثقافى" فيوصف بانه تلك الموثرات الثقافيه الدخيله التى يمكن ان تهدد عقولنا و تشيع فيها الاغتراب و التبعيه و المحاكاه الممسوخه لعادات غيرنا و اساليب تفكيرهم. و ليس المقصود فى هذه الحاله هو عناصر الثقافه العالميه الرفيعه، اذ لا يوجد احد سوى المتعصبين المنغلقين بنظرهم الى لهذا الثقافى المشوهه اللانسانيه، ثقافه الجريمه و الجنس. او ثقافه تسلط و تفرض علينا و تحاول ان تغزونا بامكانيات تقنيه ضخمه لا (قدرت) قبل لنا بمواجهتها او مقاومتها، من تلفاز و سينما و موسسات اعلام عالميه و اقمار صناعيه و غيرها ... هذا الخطر الخارجى يعيد اذن احد المبررات الاساسيه التى تساق للدعوه لى تحقيق "الامن الثقافى" و لكن دعونا نتسائل:

۱-ما هى افضل الوسائل لحمايه انفسنا من هذا الاخطار الثقافيه الخارجيه؟

۲-هل يمكن الحل فى البحث عن الامن و الادمان؟

۳- و هل الغزو الفكرى، اذا كان هذا تعبيرا صحيحا معادل للغزو العسكرى؟

۴- و هل نستطيع ان نحمى ثقافتنا اذا جعلناها تقف فى خط الدفاع الاخير و نكتفى بصد الهجمات او حفر الخنادق و الاختفاء داخلها؟

و بالتالى: ارجو من الله ان يوفقنا و يوفقكم فى جميع المجالات الثقافيه، الاجتماعيه و غيرها من اجل تقدم المجتمع بصوره علميه و صحيحه لكى نرى مستقبلا زاهرا و بعيدا عن جميع المشاكل و الازمات "بعون الله"

ابوسلا م الحيدرى

الحج ... رحلة العمر، الى مكه ترنو القلوب قبل العيون

اعداد: هانى سالمى

رحله العمر هى رحله الحج، تلك الرحله التى يتمناها حتى الذى حظى بادائها من قبل، فما بالک بشوق من لم يشرف باللقاء و لم يسعد بالزياره؟! و مادمنا لم نتمكن من ان نهتف بالتلبيه هذا العام فى تلک الرحاب الطاهره، فما احلى الحديث عنها، لعل هذا الحديث يحملنا الى هناک لنعيش فى اجواء تلک البطاح العامره و استنشاق اريج النبوه المباركه، و لعله يكون سلوه لنا فى انتظارنا لليوم الذى نتشرف فيه بحج البيت و زياره احمد الحبيب (ص).

*** و اذن فى الناس بالحج:**

يذكر الله - سبحانه و تعالى - مناجاه ابى الانبياء ابراهيم (ع) و تضرعه اليه، بعد ما رحل بابنه اسماعيل و زوجه هاجر الى مكه و تركها هناک امتثالا لامر الله. اذ يقول جل و علا فى كتابه العزيز: "ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتک المحرم ربنا ليقيموا الصلاه فاجعل افئده من الناس تهوى اليهم و ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون".

و استجاب الله لدعاء نبيه، و امره ببناء البيت. يقول سبحانه: "و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم ربنا و اجعلنا مسلمين لک و من ذريتنا امه مسلمه لک و ارنا مناسكنا و تب علينا انک انت التواب الرحيم". ثم امر الله نبيه (ع) ان يوذن فى الناس بالحج. يقول تعالى: "و اذن فى الناس بالحج ياتوک رجالا و على كل ضامر ياتين من كل فج عميق".

و اجاب الناس الداعى الى البيت الحرام و قدسوه، و جعله العرب فى الذروه من تقديسهم فى جاهليتهم و اسلامهم، فكان منه الله الكبرى عليهم، كما قال تعالى: "اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا و يتخطف الناس من حولهم". و اذا كان العرب قد حجوا الى بيت الله العتيق فى جاهليتهم، فان الاسلام قد شدد فى طلبه حتى اعتبره من الجهاد، فلقد قال الرسول (ص): "افضل الجهاد حج مبرور". و لقد جعل الله - سبحانه و تعالى - لكل امه نسكا و جعل الحج نسک الاسلام الاكبر، اذ يقول سبحانه: "و لكل امه جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمه الانعام". و استمر المسلمون على القيام بحق هذا النسک العظيم ينفرون اليه شوقا الى ربهم و تلبيه لندائه، حتى تعج بهم الارض المقدسه، و بيت الله، و المشعر الحرام و هم مكبرين موحدين حامدين شاكرين، تتعالى تلبيتهم لتبلغ عنان السماء، فيباهى الله بهم ملائكته.

*** فلسفه الحج:**

الحج ركن عظيم من اركان الاسلام تتجاوز اهدافه و معانيه حدود رقعته الجغرافيه الى آفاق الارض الواسعه، و تنبثق من مظاهر شعائره جوهر حقيقته، و فى هذا الجوهر تكمن غايته. و اول ما يتجلى من هذه الغايه هو اقرار مبدا المساواه بين الناس، فلا حاكم و لا محكوم، لا شريف و لا وضيع، لا غنى و لا فقير، بل الكل سواسيه كاسنان المشط لا يفاضل بينهم الا العمل الصالح، و اكرم الخلق عند الله اتقاهم. فالكل قد اجتمع فى مكان واحد من اجل غايه واحده و على صوره واحده، لتذوب بذلک كل الفوارق التى يفرضها المعيار الانسانى الضيق و المحدود امام الرويه الالهيه لجوهر الامور التى تنظر الى واقع القلوب و العقول. هذا المبدا الذى دعا اليه الاسلام و عمل على تحقيقه منذ بزوغ فجره هو جزء من رسالته الخالده القائمه على اساس التوحيد و التسليم لله جل و علا لا شريک له، و لايكون ذلک الا بتحرير الانسان فكرا و عقلا قبل كل شىء، و هو ما عمل الاسلام على تحقيقه و حرص على تاكيده، ذلک ان من يخضع لاى قيد يبعده عن حقيقه هذا المفهوم، هو فى الواقع فاقد لاهم جزء من حريته الا و هو حريته الفكريه، و متجه بعبوديته بشكل او بآخر لغير الله سبحانه و تعالى ... لماذا؟؟ لان الاسلام قد كفل للفرد حقه فى حريه التفكير، لان الفكر السليم منتهاه عند الاسلام و يعنى ذلک ان مبداه منه و انتهاوه اليه، و على اساس ذلک يقول المولى عزوجل: "انها لا تعمى الابصار و لكن تعمى القلوب التى فى الصدور".

و فى اجتماع الناس فى الحج كل عام غايه اخرى من غايات الحج العظيمه، فهو فرصه لا ثراء عمليه التبادل الفكرى و الثقافى بين الشعوب الاسلاميه ضمن الاطار العام للمظله الفكريه الاسلاميه مصداقا لقوله تعالى: "و جعلنا كم شعوبا و قبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم". و هو ايضا فرصه لاستشعار روح الوحده الاسلاميه التى تتحقق فى مشهد مهيب تبين عظمه هذا الدين الذى حقق المعادله الصعبه فى التوفيق بين الهويه الدينيه و الهويه الثقافيه لمختلف اتباعه فلا تطغى احداهما على الاخرى، و ذلک جزء فى غايه الاهميه من شريعته السمحاء.

ثم ان الحج من الناحيه الروحانيه الصرفه هو فرصه عظيمه انعم الله بها على المسلمين لتطهير انفسهم مما علق بها من الذنوب و الخطايا، لما جعل الله فيه من حسن الثواب و عظيم الاجر، و لما خص ايامه المباركه و بقعته الطاهره بمنزله عاليه رفيعه تجعل فيه الدعاء موصول و التوبه مقبوله و الاستغفار مستجاب. و حيث ان لكل موقف اسبابه فان الحج واحد من افضل هذه الاسباب، فالحج اشهر معلومات، و لا رفث فيه و لا فسوق و لا جدال، و انما ايامه كلها ذكر و ابتهال و تقرب الى الله تعالى، يقول عزوجل: "الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث و لا فسوق و لا جدال فى الحج و ما تفعلوا من خير يعلمه الله و تزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب، ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المسجد الحرام و اذكروه كما هداكم و ان كنتم من قبله لمن الضالين". فمن اخلص حجه الى الله قلبا و قالبا كان ممن قال فيه الرسول (ص): "من حج فلم يرفث و لم يفسق رجع كيوم ولدته امه" و قال (ص): "العمره الى العمره كفاره لما بينهما، و الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنه". فالحج اذن باب مفتوح لمن يبتغى ميلادا جديدا فى حياته، ميلادا بعد ميلاده الاول، ميلادا يعود فيه كيوم ولدته امه، و فى ذلک يقول امير الشعراء احمد شوقى:

الى عرفات الله يا خير زائر .... عليک سلام الله فى عرفات
و يوم تولى وجهه البيت ناضرا .... و سيم مجال البشر و القسمات
على كل افق بالحجاز ملائک .... تزف تحايا الله و البركات
لدى الباب جبريل الامين براحه .... رسائل رحمانيه النفحات
و فى الكعبه الغراء ركن مرحب ... بكعبه قصاد و ركن عفاه
و ما سكب الميزاب ماء و انما ..... افاض عليک الاجر و الرحمات

*** الحرم المكى الشريف:**

يقع المسجد الحرام فى قلب مكه المكرمه، و تتوسطه الكعبه المشرفه، و شعائر الله الاخرى التى يقوم بها الناس فى الحج و العمره انما هى فى قلب الحرم المكى، ارض الله الحرام. و لقد مر المسجد بتوسعات عديده بعد الاسلام، و كانت تلک التوسعات على اختلاف مراحلها و على مر الزمان تزداد بشكل مطرد توافقا مع الزياده المطرده للحجيج على مر العصور الى ان وصل الشكل الذى نراه عليه حاليا. اما حدود الحرم المكى الشريف فهى على شكل دائره، و مركز هذه الدائره الكعبه المشرفه، و قد اختلف المورخون فى تحديد قدر المسافات التى بين الكعبه و حدود الحرم من كل جهه، و يبدو ان هذا الاختلاف راجع الى اختلاف الابتداء من المسجد الحرام الى تلک الحدود، على انهم لم يذكروا الامسافات الطرق الرئيسيه و الراجع منها على النحو التالى: حدوده شمالا من جهه المدينه المنوره تكون عند التنعيم او مسجد العمره، و تقدر المسافه بنحو ۷كم، اما غربا من جهه جده فحدود الحرم عند المكان المسمى العلمين او الحديبيه و تقدر المسافه به ۱۸ كم، اما شرقا من جهه نجد فحدوده عند الجعرانه و تقدر المسافه به ۱۴/۵كم تقريبا، اما جنوبا من جهه عرفه فحدوده عند نمره و المسافه بينه و بين المسجد الحرام تقدر بنحو ۲۰كم.

* ابواب الحرم المكى و ماذنه:

للمسجد الحرام ابواب كثيره تغير اسم بعضها، و بقيت بعض الاسماء كما هى دون تغيير، و يبلغ عدد ابواب المسجد الحرام الرئيسيه خمس و عشرون منها ثمانيه فى الشمال و سبعه فى الجنوب و خمسه فى الشرق و خمسه فى الغرب. و من المعلوم ان ابواب الحرم المكى خضعت لمجموعه من التغيير و التطوير و اضافه ابواب جديده حتى تجاوز عددها اليوم المئه باب. اما فيما يخص المآذن، فللمسجد الحرام سبع ماذن الى جانب مئذنتين اضافتهما الحكومه السعوديه ليصبح مجموعها الكلى تسع ماذن منها مئذنه باب العمره و تقع فى الجهه الشماليه الغربيه من المسجد الحرام، و بناها الخليفه العباسى ابو جعفر المنصور فى عمارته للمسجد عام ۱۳۹ ه-، و مئذنه باب الوداع و قد انشاها الخليفه المهدى العباسى عام ۱۶۰ ه- و تقع فى الجهه الغربيه للمسجد، و مئذنه باب على بن ابى طالب (ع) و تقع فى الجهه الشرقيه للمسجد و انشاها الخليفه المهدى العباسى عام ۱۶۸ ه-، و مئذنه باب الزياره التى انشاها الخليفه المعتضد العباسى عام ۲۴۸ ه-. بالاضافه الى مئذنه باب السلام و المئذنه السليمانيه التى بناها السلطان سليمان العثمانى.

*** الكعبه المشرفه قبله المسلمين:**

بقيت الكعبه المشرفه رمز اللعباده، و شعارا للتوحيد، و قد مرت عمارتها باطوار و مراحل، فهدمت و بنيت مرات. و كانت الكعبه تحظى بالتقديس و الاكبار حتى فى عصور الجاهليه قبل الاسلام. و من المعلوم بدايه ان الكعبه شى و المسجد الحرام شى آخر، فالكعبه بناء ابراهيم و اسماعيل (عليهما السلام) فى اول الامر و بادى العهد، اما المسجد الحرام فهو المحيط بالكعبه، و يقال ان اول من بناه الخليفه الثانى عمر به الخطاب، و الكعبه بناء مكعب تقريبا، و لهذا سميت الكعبه، و زواياها الى الجهات الاربع، و العرب يسمون الزوايا بالاركان و ينسبونها الى اتجاهاتها.

* اركان الكعبه و اسماوها:

الاول: الركن الاسود: سمى بهذا الاسم لان فيه الحجر الاسود، و يسمى ايضا بالركن الشرقى، و منه يبتدا الطواف.

الثانى: الركن العراقى: سمى بذلک لانه الى جهه العراق، و يسمى هذا الركن ايضا بالركن الشمالى نسبه الى جهه الشمال، و بين هذا الركن و الركن الاسود يقع باب الكعبه.

الثالث: الركن الشامى: سمى بذلک لانه الى جهه الشام، و يسعى هذا الركن ايضا بالركن الغربى، و بين هذا الركن و الركن العراقى يقع حجر اسماعيل (ع) الذى يصب فيه ميزاب الكعبه.

الرابع: الركن اليمانى: و ذلک لاتجاهه الى اليمن.

و قد يطلق على الركن اليمانى و الركن الاسود (اليمانيان)، و على الركن العراقى و الشامى (الشاميان)، و اذا اطلق الركن فالمراد به الركن الاسود.

و للكعبه المشرفه عده اسماء وردت فى القرآن الكريم، منها: الكعبه، البيت، البيت العتيق، البيت الحرام، البيت المعمور و البيت المحرم.

* اصل و ظائف القائمين على الكعبه:

لما تشقق بناء الكعبه فى عهد قصى و هو احد اجداد النبى (ص) اعيد بناء الكعبه و رتب قصى وظائف القائمين عليها و حدد مدلولاتها، و هذه الوظائف هى:

۱- السقايه: كان الماء عزيزا بمكه بعد ردم بئر زمزم، فكان من يلى السقايه يحضر الماء من ديار بعيده، و يضعه فى حياض، و يحيله بشى من التمر و الزبيب ليشرب منه الحاج.

۲- الرفاده و اطعام فقراء الحجاج: فقد فرض قصى على قريش ان يقدم كل منهم شيئا اليه ليصنع طعاما لفقراء الحجاج. و قال قصى فى ذلک: يا معشر قريش انكم جيران الله و اهل بيته، و ان الحاج ضيف الله، و زوار بيته هم احق الضيف بالكرامه، فاجعلوا لفقرائهم شرابا و طعاما ايام الحج. ففعلوا فكانوا يدفعون اليه المال، فيصنع طعاما للمحتاجين.

۳- اللواء: و هو الدعوه الى الحرب برفع رايه فوق دمح و يتبعها قياده الجيش.

۴- الحجابه: و هى خدمه الكعبه المشرفه، و تولى امرها و مفاتيحها.

و بعد قصى انتقلت وظائف الكعبه الى ابنه عبد الدار لكبر سنه، ثم اعطيت السقايه و الرفاده و الحجابه لابناء عبد مناف و على راسهم هاشم ابو عبد المطلب جد النبى (ص)، و اعطيت الندوه و اللواء الى ابناء عبد الدار.

* بناء الكعبه و عمارتها عبر العصور:

البناء الاول: بناء ابراهيم و اسماعيل (عليهما السلام) حينما انهار بناوها، و لم يبق منها الا القواعد التى غطتها الرمال و الحصى. قال تعالى: "و اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت و اسماعيل ربنا تقبل منا انک انت السميع العليم"، و واضح من الآيه ان ابراهيم لم يصنع القواعد التى هى اساس البيت الحرام، و انما رفع بناءه.

البناء الثانى: فى عهد قصى تشقق بناء الكعبه، فاعاد بناءها، و بنى دار الندوه، ليجتمع فيها كبار القوم للتشاور فيما بينهم.

البناء الثالث: بناء قريش، حيث ظلت قريش بعد بناء قصى قائمه على عماره البيت و سقايه الحاج الى ان جدت ظروف دعت قريشا الى تجديد بناء الكعبه. فبعد عام الفيل بحو الى ثلاثين عاما حدث حريق كبير بالكعبه فضعف البناء، ثم جاء بعد ذلک سيل حطم اجزاء كبيره من الكعبه فخافت قريش من هدمها و اعاده بنائها، فقال لهم الوليد بن المغيره: "تريدون الهدم او الاصلاح؟" قالوا: نريد الاصلاح! قال: "فان الله لا يهلک المصلحين". فارتقى الوليد بن المغيره على جدار الكعبه و معه الفاس و قال: "اللهم انا لا نريد الا الاصلاح" ثم هدم. فلما رات قريش ما هدم من الكعبه و لم ياتهم العذاب هدموا معه و اعادوا بناءها، و كان ارتفاعها ثمانيه عشر ذراعا، و كان باب الكعبه مرتفعا باربعه اذرع، و بنوا لها سقفا خشبيا سطحا، و وضعوا له ست دعائم فى صفين، و لكنهم انقصوا من عرضها ست اذرع دخلت ضمن حجر اسماعيل. و يذكر ان الصانع الذى قام بعمليه البناء هو باقوم، و هو رومى الاصل و ملما بصناعه البناء و النجاره، كما ان النبى (ص) قد شارک فى بناء الكعبه و حسم الخلاف الكبير بشان الحجر الاسود.

البناء الرابع: بناه عبدالله بن الزبير عندما اعلن خلافته بمكه عقب موت يزيد بن معاويه و انتقال الحكم فى الاسره الامويه من آل ابو سفيان الى آل مروان بن الحكم. حيث قام ببنائها بالجص النقى من اليمن، كما احدث فيها تغييرات اخرى، فقد الصق الباب بالارض، و فتح بابا آخر يقابله ليخرج منه الناس، و جعل ارتفاعها سبع و عشرين ذراعا، و لما فرغ من بنائها ضمخها بالمسک و العنبر و كساها بالديباج.

البناء الخامس: بنايه الحجاج بن يوسف الثقفى، و كان قدم هدم ما قام به ابن الزبير، و اعادا البناء على الشكل الذى بنته قريش.

البناء السادس: بناء محمد على باشا و الى مصر فى عهد الحكم العثمانى، و كان مطر غزير قد وقع بمكه سنه (۱۲۳۹-۱۲۴۰ه-)، و اعقبه سيل جارف عم منطقه الكعبه و وصل ارتفاعه الى طوق القناديل المعلقه، و حينئذ ارسل محمد على مندوبا، خوله القيام بما يصلح البناء المقدس، و بدا العمل بحركه تنظيف واسعه و ازاله الرمال و الاشياء العالقه بالسيل، ثم ارسل آلات و مواد واسعه لعمليه الاصلاح و النباء، و ارسل النحاتين و المهندسين و العمال. و فى يوم ۲۲ رمضان سنه ۱۲۴۰ ه- تم ارسال محضرا الى والى مصر فيه شهاده المكيين بحسن عماره البيت و تجميله على اعلى مستوى.

اما فى العصر الحديث فقد كانت آخر عماره للكعبه المشرفه فى عام ۱۴۱۷ه- فى عهد الملک فهد بن عبدالعزيز حيث تم تجديد الكعبه تجديدا كاملا من الداخل بعد ان تم ترميم جدارها من الخارج فى العام الذى سبقه.

يتبع

النقد والرّد

فى خطوة فريدة من نوعها نستقبل المقالات النقدية التى وجهت الى الكتاب والشعراء الذين كتبوا فى شتى المجالات و نشرها فى هذا العمود الذى خصص من اجل اصلاح المجتمع على الصعيد الفكرى و الثقافى و الادبى نقداً و رداً

وقفة مع مذكور باوى

ابوبهاء الاهوازى

عزيزى مذكور:

طالعت المقال القصير و ليس بالقاصر الذى فاضت به يراعتک (القلم) الطريفه فملانى فخرا و اعتزازا بهذه الاقلام الشابه التى تتخرج بالفطره، و كانه الله سبحانه، اعطانا فطره متميزه عن سائر الشعوب تحمينا من التاكل و الذوبان، و لولاها لاصبحنا بعد هذه الاطواق التى تستدير على شعبنا اثرا بعد عين. و لئن فخرت الشعوب بسالف تاريخ و تالد حاضرها، فلنا ان نعلى الراس اعتزازا بفطرتنا، و هى حامى حمانا، لانها اعطت من دون أن تستلم و وهبت من غير ان تسترد.

اجل قرات مقالک الطريف فاعجبنى، فيه تناسق الفكره، و حسن النظم و تسلسل المعانى فى نسق مطرد و جمال الاداء و عصريه الاسلوب. هذا، و ان كانت الفكره خاطفه، كلمح البرق فى الافق الا انها موصله، تستشف عما يتخلل الاسلوب من المعنى المراد عرضه. و لا يفوتنى و انا فى غمره الاعجاب بفكرتک عرضا و ابتكارا ان اوجه اليک كلمه فيها حب ونصح، و لاجرم فهى موجه ايضا الى اقرانک من شباب ثقافتنا العريقه الناهضه.

فاقول: ان قلمک يحتاج الى مزيد من الصقل ليصبح رائدا فى عالم الثقافه الواسع العريض، فعليک بالقرائه الهادفه، و اعنى بها. التى لا تراد للمتعه بل للانتهاج و التقليد، و لا باس بان تكون باللغتين العربيه و الفارسيه، فان فى اللغتين نحو لا لايصل المثقف الى بغيته حتى يجتاز اقلامهم الدافقه بكل معنى طريف فاقر فى العربيه: لاحمد حسن الزيات، و زكى مبارک و العقاد و ابراهيم المازنى، و صادق الرافعى و عبدالله العلائلى، و سهيل ادريس، و انور الجندى و على عقله عرسان، و اوصيک بهذا الاخير، فان اسلوبه نادر جدا، و هو اشهى فى النفس من السكر فى المذاق، و اقرا فى الفارسيه لحجازى، و جواد فاضل و سعيد نفيسى، و مكارم الشيرازى و الدكتور معين و غيرهم من الافذاذ، فان هولاء معلموا الاجيال و لا بد من قرائهم قرائه متانيه مستوعبه لمن يريد الوصول الى بغيته فى الثقافه و يحلق عاليا فى افاقها.

بعد هذا التقييم لمقالک الطريف اود ان احيطک علما بالكلمتين اللتين اعجبک جناسهما فاوردتهما ضمن المقال و هما "المغلفه" و "المغفله" اقول: ان الاولى لا تمثل الواقع فالحجاب فى الاسلام ليس غلافا للمراه بل صيانه لشرفها و سياج لحمايتها من الاعين الشرهه. التى تضايق المخدرات، اذا نضين فضول الستر، و بدت ابشارهن، تثير فى غير الملتزم نوازع الشهوه و الهوس، و ربما كانت المراه شريفه فى نفسها، و لا يضير اخلاقها نبذ الحجاب، و لكنها تواجه صدمات العيون المعبره عما تكنه لها النفوس المريضه فلا بد من الحجاب حينئذ لتفادى هذه المضايقات و بناءا على هذا، فالحجاب رادع لكلا الجنسين من طرو الفكره الشهويه فى النفوس، و قد تكون الفكره طبيعيه اى انها ناشئه عما يحمله الجنسان من نداء الغريزه، التى تتولد منها الامانى، و هى للملتزم حرمان و كبت حين يتجنب الوقوع فى دائره الشهوات و البحث عن المهدءات و لغير الملتزم قوه دفع تحمله على البحث عما يبرد له لوعه الغريزه التى شبت نارها من النظرات الجامحه الى غير المحجبه فالحجاب صيانه لجميع الاطراف، لانه كالنار فى "النقاب" "الكبريت" لاتتوهج و لاتتقد حتى يتم الاحتكاک. بين الماده الموضوعه على العود و الاخرى المطليه بجانبى العلبه. و عدم الحجاب هو الاحتكاک من ثم اوجبه الاسلام لتجنب الاحتكاک لما يترتب عليه من آثار نفسيه للملتزم و غيره من الجنسين.

و اما فكرتک التى عبرت عنها "بالمغلفه" فلا الومک عليها لانى ربما اتفقت معک فى بعض انساقها و اسلم كاتبا و اديبا و مثقفا لاخيک الاقل.

القاعده، النسب، بكسر النون و فتح السين

يصاغ النسب بزياده ياء مشدده مكسور ما قبلها تلحق آخر الاسم، المراد النسبه اليه، و تحذف تاء التانيث من الاسم المونث، فتقول فى النسب الى مصر، مصرى، و الى مكه مكى و الى طهران و شيراز طهرانى و شيرازى.

و مجمع اللغه العربيه يجيز مايلى:

۱-يجيز اثبات الياء و حذفها فيما كان على وزن "فعيله" مثل جزيره، و بديهه و طبيعه فتقول جزيرى او جزرى و بديهى او بدهى و طبيعى او طبعى و هكذا.

۲- النسب الى جمع التكسير دون ان يرد الى مفرده اى ان بعض النحاه لا يجيز النسبه الى جمع التكسير. و انما تنسب الى مفرده فلا تقول رجالى و انما رجلى نسبه الى المفرد و لكن المجمع اجازه فتقول: انصارى الى انصار و اهلى الى اهل و شجرى فى النسبه الى شجر.

۳- النسب الى ما كان بالالف و التاء من الاعلام دون حذفهما مثل الساداتى فى النسبه الى من اسمه اسادات، و عطياتى الى من اسمه عطيات دون ان تحذف الالف و التاء كما يصر بعض النحاه على ذلک

۴- جواز اثبات الهمزه او قلبها الى ياء فى النسبه الى "كيمياء" فتقول: كيميائى و كيمياوى و هكذا

۵- جواز النسبه الى المثنى فى المصطلحات العلميه نحو: بحرانى، و اذنيانى فى النسبه الى البحرين و الى اذينان و الى اللقاء انشاء الله.

هوسات

مسلسل من الهوسات للشاعر سرتيب الباوى يعاتب بها الحبيب:

احسبت عندك وفه يهوى و ابو عدك گلت توفى
تالى النوب سبع اسنين كتم سر الصبر خوفى
ردتك عود يارى اتصير او طوفك تلصگ ابطوفى
او نتباوس من فوگ الطوفه

انتباوس گلت انه امن الطوف و اسولفلك عظم حبى
يل ابجبك عمانى الشوگ ما وچد بعد دربى
اكتمت سر الخيانه البيك او دعيته ايملخ ابگلبى
او بلعيت النخله ابسلاها

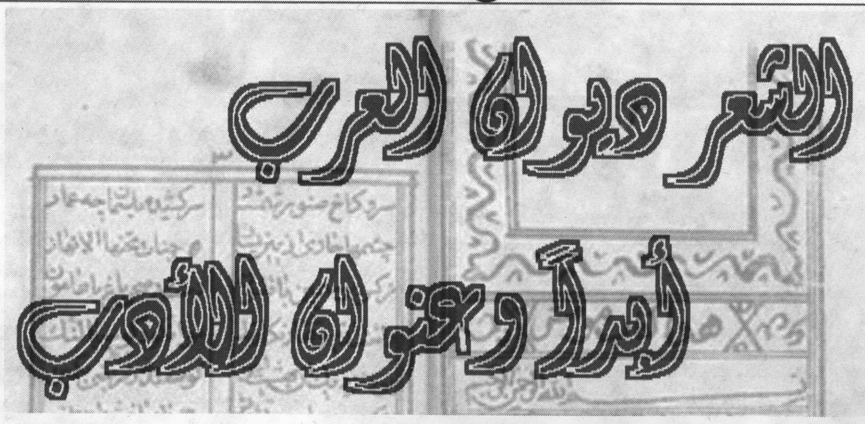
ابلعت نخلت غرام الشوگ كله الخاطر اعيونك
و لا لحد شكيت الحال خاطر لا يلومونك
الك تهمل دموع العين و انته ايضحكن اسنونك
و ابهاى الضحچه امسلينى

ابضحچتك دوم اسلى الروح و ادرى ابضحچتك اشماته
او كل يوم اليمر يهواى گلبى اتزود لچماته
ضنى ابحب غرامك خاب او بينه الظهر خيباته
چم نوبا اتعنه اورديته

چم مره تعنه اوياك كله الخاطر الشوفه
او مثل السايل المطرود تسد الباب و اتعوفه
البدمعه عليك اسنين چان امخضب اچفوفا
خليت الشامت شل حاله

شمت الشماته اشبيك اوحچى الشمات شل حالى
كله و الهج ابطرواك او عيب اتروح عن بالى
عدالى العمر وياك يگضى ابفرح عدالى
و ابعيشه او تمره انعديهه

لاكن ما تعدت هاى اوكله السبب من يدواك
جازيته ابجفه او هجران البصب الدمع خاواك
ما چانت عليه اهموم، اهموم الاجت من بلواك
او كل يوم احچايه انبزبيهه



حجى عليرضا حردانى

انه ابن اهل الخواچى الدعم و السود
و انه ابن العله اعله الخلگ و السود
و انه ابن المن يجيه الضيف و سد
اهدومه اعله الارض واده التحيه

قاسم ساعدى

وجن بلگلب بتين موبت
عله اليسوه چثيره ابيوت موبت
شفت بت اعله شاطى النهر موبت
عباره اتگول حور العين هيه

المرحوم شلش محمد الوهبى

ليالى طير سعدى ما شلنه
تفتگ جرح گلبى ما شلنه
ازمولى وزن حملى ما شلنه
ازمول الغير عود اتشيل ليه

حلات الرجل بل شدات بسم
يشرب اعداه حنظل شبش بسم
عدوك لاتعاتب عتب بسم
اصطره ابعجل و ادنيه المنيه

لزوم اشهاب الزرگانى

و نه ادرى

علامه امن الدهر يتنى و نه ادرى
الضرس و الشيب و الشوفه و ندرى (ندارتى)
العمر مثل الغزل بيدى و اندرى
(من الدريه و هى كره من الخيوط)
قليله او بينت خله عليه

وحلى

يخى مر الرفاگه عسل و احلى
و فعلهم هم يشد العزم و حلى
شريچ اويه الگلب شريان و حلى
احلول او رضعوا الدره سويه

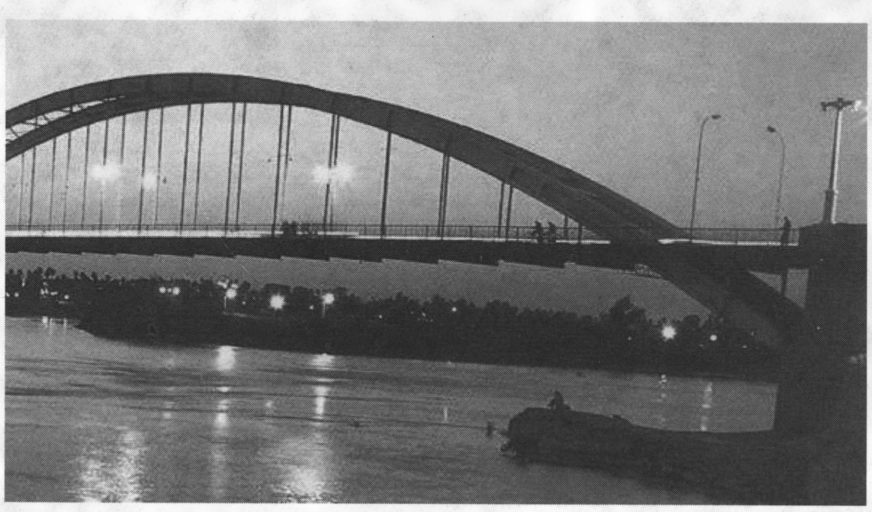
احمد يابر زرگانى

هوسه للحديث

ابكلام الدر فصيح السجل القرآن
تتطبع حره الحديث و تنتشر بايران
تتنخه ابزود اهاليها و تفوز ابهمه الشجعان
و اسبوع اسبوع انحييها

الادب العربى فى الاهواز

من مطلع القرن الحادى عشر الهجرى
الى منتصف القرن الرابع عشر



و قال شهاب الدين الموسوى يصف علم و ثقافه الامير على بن خلف المشعشعى:

جواد فى ميادين العطايا
و مضمار الفصاحه لا يجارى
فصيح نطقه نظما و نثرا
يرصع لفظه الدرر الكبارا
تود مداده الايام تمسى
باعينها اذا كتب احورارا
فكم فى خطه من بنت فكر
لها نسجت محابره خمارا
ذكاء من سناها كاد يحكى
ظلام مداده الشفق احمرارا
له القلم الذى فى كل سطر
ترى فى خطه فلكا مدارا

و له فيه ايضا:

فطن له ذهن اذا حققته
ابصرت نور الله فى مشكاته
لله كم فى علمه من دره
مخزونه كمنت بلج فراته
لو ان اصداف اللالى اوتيت
سمعا عليها آثرت كلماته
او للنجوم بياع حسن بيانه
اعطت دراريها بدور بناته
يوحى الكلام الى جماد يراعه
سرا فيفصح عن بديع لغاته
فالدر يدرى ان اكرم رهطه ال-
منثور و المنظوم من لفظاته

و له يمدح ثقافه حسين باشا افراسياب:

تكهل فى علم العلا و هو يافع / و جاز بلوغ الحلم و هو وليد
و افصح عن فصل الخطاب بمنطق / لديه لبيد ضارع و بليد
له بصر يرنو به عن بصيره / يجوز حدود الغيب و هو حديد

اما سياسه الحاكم او الامير، فقد تناولها شعراء الاقليم، ودونوا فى شعرهم صفات الحاكم العادل الذى يقضى باحكام الشريعه، و يصون الدين و يحمى الذمار و من ذلك قول شهاب الدين فى مدح الامير بركه بن منصور المشعشعى:

قاض باحكام الشريعه عالم / بقواعد الارشاد و التبيين
عدل تحكم فى البلاد فقام فى مفروض دين الله و المسنون

وله ايضا فى على بن خلف المشعشعى يصف ايام حكمه بانها بيض فيقول:

و لياليا بيضا كان وجوهها / من فوقها سمت اكف عطائه
العدل و الراى المسدد و التقى / و الباس و المعروف من قرنائه
ذات مجرده على كل الورى / صدقت كصدق الكل فى اجزائه

و يثنى الشاعر شهاب الدين على سياسه السلطان على بن خلف الزراعيه و العمرانيه بقوله:

لو لا ورودك للجزيره ما زهت / و جنات جنات لها بورود
كلا و لا سحبت على ساحاتها / اغصان قامات ذيول برود
فارقتها فخشيت بعدك انها / تضحى كما اضحت ديار ثمود
كانت بطوفان المهالك فاغتدت / لما رجعت على نجاه الجودى

و كان كثيرا ما يخاطب الحاكم العربى المشعشعى بلفظه الملك من قبل شعراء الاقليم، و هو دليل على سعه مملكته و قوه سلطانه، و من ذلك قول شهاب الدين يخاطب على بن خلف:

ملك جلالته كفته و شانه / عن زينه الالقاب او حلى الكنى
سمح اذا اثنى النبات على الحيا / قصد المجاز بلفظه و له عنى

و له فيه ايضا:

من الملوك الاولى لو لا حلومهم / تزلزل المجد و اندكت رواسيه
الحيدرى الذى دان الزمان له / حتى استكان و خافته دواهيه

و فطن شعراء الاقليم الى نشاطات الحكام العسكريه فمدحوا قيادتهم للجيش و بطولتهم و شجاعتهم فى مواجهه مناورات الاعداء، و صبرهم و جلدهم فى معالجه الخارجين بالراى السديد و الحكمه و التروى، و معامله الاسرى بالحسنى، و وصفوا عده الجيش و نوع السلاح، و بساله المقاتلين، و بطشهم بالخصم، و الحاق الهزيمه بصفوفه و نقلوا صور البطوله من جو المعارك التى يتحلى بها المقاتل العربى فى ساحات النزال. من ذلك قول ابن رحمه الحويزى يصف شجاعه الامير راشد:

همام رست للمجد فى جنب عزمه
جبال جبال فى جنبها سهل
و ليث هياج ما عرين جفونه
من الكحل الا و العجاج لها كحل
يقوم مقام الجيش ان غاب جيشه
و يخاف حد النصل ان غمد النصل
زكت شرفا اعراقه و فروعه
و طابت لنا منه الفضائل و الفعل
اذا لم يكن فعل الكريم كاصله
كريما فما تعنى المناسب و الاصل
من النفر الغر الذين تحالفوا
مدى الدهر لاياتى ديارهم البخل
كرام اذا رامو فطام وليدهم
عن الثدى حطوا البخل فانفطم البخل
ليوث اذا صالوا غيوث اذا هموا
بحور اذا جادوا سيوف اذا سلوا
و ان خطبوا مجدا فان سيوفهم
مهور و اطراف القنالهم رسل
اذا قفلوا تتاى العلى حيثما ناوا
و ان نزلوا حل الندى اينما حلوا

و له ايضا يصف شجاعه على افراسياب:

اسد فى ملاحم الحرب غيث
فى الندى خضرم بعلم اللغات
كفه مقله العدو فلا ينفك كل عن شيمه المرسلات
و كذا خيله و افئده الاعدا
ءسيان فى وحى العاديات
و كذا ماله و ارواح من عا
داه فى كونهن فى النازعات
و هما ما تعود الحلم و الجور
و هاتان اكرم العادات

الا دب العريق

ابو فراس الحمدانى

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبى الربعى المعروف ب ابى فراس شاعر امير، فارس، متغزل، ابن عم سيف الدوله له و قائع كثيره، قاتل بها بين يدى سيف الدوله و كان سيف الدوله يحبه و يجله و يشركه فى غزواته و يقدمه على الجميع و قلده (حكمه) منبج و حران و اعمالها (ضواحيها). جرح فى معركه مع الروم، فاسروه و لبث فى القسطنطنيه اعواما، ثم فداه سيف الدوله باموال عظيمه قال الذهبى: كانت له منبج و تملك حمص و سار ليمتلك حلب فقتل فى تدمر و قال ابن خلكان: مات قتيلا فى مدينه (صدد) قتله رجال خاله سعد الدوله.

و قال قصيده كلها حنين و لوعه فى سجنه عند الروم:

اقول و قد ناحت بقربى حمامه
ايا جارتا هل تشعرين بحالى
معاذ الهوى ماذقت طارقه النوى
و لا خطرت منك الهموم ببالى
اتحمل محزون الفواد قوادم
على غصن نائى المسافه عالى
ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا
تعالى اقاسمك الهموم تعالى

و اشتهرت له قصيده تناولت الغزل من جميع اطرافه و غناها الكثيرون و هى:

اراك عصى الدمع شميتك الصبر
اما للهوى نهى عليك و لا امر
بلى انا مشتاق و عندى لوعه
و لكن مثلى لا يذاع له سر
اذا الليل اضوانى بسطت يد الهوى
و اذللت دمعا من خلائقه الكبر
تكاد تضى النار بين جوانحى
اذا هى اذكتها الصبابه و الفكر
معللتى بالوصل و الموت دونه
اذامت ظمانا فلا نزل القطر
حفظت و ضيعت الموده بيننا
واحسن من بعض الوفاء لک العذر
فان يک ما قال الوشاه و لم يكن
فقد يهدم الايمان ما شيد الكفر
و فيت و فى بعض الوفاء مذله
لانسانه فى الحى شيمتها الغدر
و قور و ريعان الصبا يستفزها
فتارن احيانا كما ارن المهر
تسائلنى من انت و هى عليمه
و هل بفتى مثلى على حاله نكر
فقلت لو شئتى لم تتعنتى
و لم تسالى عنى و عندك بى خبر
فقالت لقد ازرى بک الدهر بعدنا
فقلت معاذ الله بل انت و الدهر

و ايضا فى الغزل هذه المقطوعه:

اغص لذكره ابدا بريقى و اشرق منه بالماء القراح
و تمنعنى مراقبه الاعادى غدوى للزياره اورواحى
و لو انى املک فيه امرى ركبت اليه اعناق الرياح

كما اشتهر منه هذا البيت ايضا:

الشعر ديوان العرب ابدا و عنوان الادب
لم اعد فيه مفاخرى و مديح آبائى النجب
و مقطعات ربما حليت منهن الكتب
لافى المديح و لا الهجاء و لا المجون و لا اللعب

قصة قصيرة

"العلم"

دارت المعلمه فى الصف ظلت عبائتها التى فرضتها وزاره الثقافه و الاعلام من تحت قدميها عثرت فتحت يديها لتقى وجهها من الاذى حفظت على تعادلها كان قد وقع فى راسها الدوار بدات المشاكل من ذلك اليوم الذى اوقفوا زوجها الاستاذ الجامعى من مواصله تدريسه لاجل كلمات غير متعارفه - هم هكذا قالوا - و الآن يجلس الاستاذ فى البيت على الكرسى و لحدق فى صوره "تشه غوارا" و يبقى مده طويه على هذه الحاله. مره اخرى عطست المعلمه و مره اخرى بصقت على الارض و داستها بحذائه ها. وقفت. اخذت من امام اللوحه الجص. نفخت عليه تطاير الغبار الابيض من الجص فى الهواء. كتبت على اللوحه: "ما الافضل؟ العلم ام الثروه". تركت الجص فى مكانه السابق و نظرت من النافذه الى خارج الصف كانت الغيوم فى السماء. تحركت عينيها نحو التلاميذ كانت واثقه من ان الجميع سيكتب (العلم).

تشه غوارا: احد الثوار الذين ناضلوا التحرير امريكا اللاتينيه و كان طبيبا جراحا فى ارجنتين ترک مهنته و ذهب مع الثوار.

"كره القدم"

اكبر كنجى، عماد الدين باقى، آغا جارى، الثانى من خرداد، الاصلاحيون، المتشدوين، مافيا النفط، شهرام جزايرى، ١١ من سبتامبر، اسامه بن لادن، القاعده، طالبان، سقوط الطائره ١٣٠-C جورج بوش، صدام حسين، تونى بلير، و لاديمير بوتين، البرامج النوويه، كوفى عنان، ياسر عرفات، الارهاب، رفيق الحريرى، عبدالحليم خدام، بشار الاسد و...

ما كان يتكلم احد فى هذا الاطار. كان الرجال فى المقهى ينتظرون مباراه كره القدم.

اسبوعية الحديث
المدير المسوول: سهام سجيرات
رئيس التحرير: مسلم اريحى
القسم العربى: الشيخ عباس ساكى
تلفاكس: ٢٢١٧٠٧٥ -ص ب ١٥٧١-٦١٤٣٥
العنوان: اهواز شارع نادرى عماره سمانه بين شارع قنادان و محطه باهنر
E.mail:hadithweekly@ yahoo.com

مطر الربيع مثل بگال البيبع

تختلف المواسم باختلاف اجوائها و اعراضها و مخلفاتها فمن جمله تلك الاعراض هو المطر فتاره تشح السماء بالمطر الى الارض لمده طويله و تلك ايام الصيف و تاره تمطر بغزاره فتلك ايام الشتاء و تاره بين هذا و ذلك اعنى ان يكون هطول المطر ضعيفا و غير منتظم و غير متوقع فتراه يمطر هنا لمده فينقطع ثم يمطر فى مكان آخر و هكذا و اليک دو اليک فذلک الربيع فالربيع كل احداثه متوقعه سوى امطاره الطفيفه.

فاشبه هذا الوضع من المطر البقال فالبقال فى قديم الايام غير ما هو عليه فى ايامنا هذه، كان يتنقل من منطقه الى اخرى و من مدينه الى مدينه يضع بضائعه التى اعدها للبيع و اكتساب الرزق الحلال على عربه صيتنقل بها بين القرى و الارياف كما يكون لحاله المطر التى لم تكن فى وضع مستقر و لا متوقع. هذا ما يتطلب له من التوضيح و اما ما يورد لاجله هذا المثل هو حاله البعض من الناس الغير مستقره و لا مرتقبه تصدر بين الحين و الاخر تصلح لان تكون من ابرز شواهد المثل المذكور. فالانسان الذى لم يتحرک نحو الهدف و القصد المعين و لم يضع او يرسم لنفسه و لا مستقبله خطه و اضحه الخطوط يبقى متخبطا فى عشواء الطريق يتخذ لكل حين و كل موقف لون من الوان العمل كالحرباء فيازم اموره و يعرقل مسار العمل للاخرين من حيث يدرى او لا يدرى لدواع لسنا بحاجه الى الخوض فيها او التعرض اليها لان مهمتنا هى توضيح المثال و موارد ايراده فى لغه العامه فحسبنا من ذلک ان نقول ان الفرد الغير المنتظم و الذى لم يدخل مداخل العمل من ابوابه الصحيحه او افتقد الكفائه الكافيه لقيامه بواجباته و تكاليفه فمن الطبيعى ان يخسر النتيجه و من الطبيعى ايضا ان يبرر خسرانه بحجج واهيه و ذرائع غير متوقعه فيخلق من نفسه شخصيه اخرى باهتمامات اخرى و لون آخر فيقال له يا اخى صرت كما يقول المثل (مثل مطر الربيع و مطر الربيع مثل بگال البيبع) و لنا ايضا ملاحظه اخرى على المثل المذكور و هما ان المثل هذا فى غايه البلاغه و الفصاحه و يتميز مكانه خاصه، بين الامثال الاخرى و هى تمثيل التمثيل و كل ذلک ايضا للتمثيل ربما تعقدت الفكره لدى ذهن القارى المحترم للحظات لكن لو صبر و تانى نال ماتمنى، انظر يا اخى القارى الى الفقره الاولى و هى (مطر الربيع) ثم انظر الى الثانيه كيف تلعب دور المثال فى حيز المثال حيث يقول (مثل بگال البيبع) و لا تنسى ان كل ذلک و بمجموعه يكون مثالا لحاله نجدها عند الناس و هذا التفنن قلما نجده فى الادب الشعبى و الفصيح و ها هو اليوم ندرسه و نطالعه من قريب و لكن لا نسى ان للعربيه المعطاء ثروه هائله من الادب الغريب و اللطيف و كلما مضى عليها الزمان كلما اورقت و اوردت و فاجاتنا بعطائها و نوالها فالى عطاء آخر و مثل آخر السلام عليكم و رحمه الله.

مقتطفات منوعه

اعداد: هانى سالمى

- هل تعلم -

* هل تعلم ان الزيت و الماء يمكن ان يختلطا اذا وضعت قطعه من الصابون معهما .
* هل تعلم ان البصل الحلو كان الفاكهه المفضله عند قدماء الرومان .
* هل تعلم ان عنق الزرافه يحتوى على عدد من الفقرات يساوى العدد الموجود فى عنق الانسان .
* هل تعلم ان اول الاصوات التى يستطيع الطفل تمييزها هو صوت الام .
* هل تعلم ان الاطفال البدينين فى سن المدرسه ياكلون اقل من اقرانهم النحيلين .
* هل تعلم ان الانسان يموت بشكل اسرع من قله النوم عن قله الطعام .
* هل تعلم ان الافعى تسمع الاصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها .
* هل تعلم ان النمل العامل و النشيط هو من الاناث .
* هل تعلم ان مقدره الحصان و الهر و الارنب على السمع اكبر من مقدره الانسان و هى تستطيع تحريک آذانها لالتقاط اضعف الاصوات .
* هل تعلم ان العقرب اذا احيط بالنار يلسع نفسه و يموت .
* هل تعلم ان الفيل يموت اذا دخلت فى اذنه نمله .
* هل تعلم ان الحصان اذا قطع ذيله مات .
* هل تعلم ان نحله العسل اذا لسعتک تموت هى على الفور .
* هل تعلم ان الافيال تبكى عندما تكون حزينه .
* هل تعلم ان التمر يزيل الامساک بينما البلح غير الناضج يوقف الاسهال .
* هل تعلم ان ضغط الماء داخل كل خليه فى البصله كاف لتشغيل محرک بخارى .

لقاء الحديث مع السيد عامر ابو حامد ابن المرحوم علوان الشويع

حول حياه هذا الفنان الاهوازى المبدع "علوان الشويع، مبدع طور العلوانيه فى الاهواز"

تمهيد:

قل من لم يطرق سمعه اسم علوان الشويع فى ربوع الاهواز فلقد ملاصيته كل انحاء المحافظه من عبادان و المحمره و الفلاحيه الى الخفاجيه و الحويزه و الشوش و ما الى ذلک من مدن عربيه عريقه اسم بقى محفورا فى الذاكره و الوجدان الاهوازى، لقد عرفه هواه الغناء و محبى الموسيقى العربيه الاصيله و تناقلوا اسمه فى المجالس و احتفظوا باشرطته التى تم تسجيلها بآلآت تسجيل بسيطه زمن حياته انتشرت انتشار النار فى الهشيم بين ابناء الوطن و تم توزيعها بين الادباء و اهل الهوى و الاريحيين و بقى يسمع صوت علوان فى كافه المقاهى العربيه و المضايف و المجالس و سمعه الصغير و الكبير و اصبح رمزا للابداع الغنائى و الموسيقى الاهوازى، نعم قام الفنان الاهوازى الراحل علوان الشويع بابداع طور غنائى مقامى جديد ابتكره بحنجرته الذهبيه و صوته الشجى عرف فيما بعد باسم العلوانيه و هى حتى يومنا هذا تتناقل على الالسنه و الشفاه و يشتاق اليها كل هواه الموسيقى التقليديه الاهوازيه الاصيله و يسرعون الى الاستماع اليها ليخففوا بذلک عن بعض همومهم و التنفيس عن كروبهم، جريده الحديث الاسبوعيه انطلاقا من واجبها القومى العربى و نهجها الصحفى المهنى رات ان تلتقى ابن للفنان علوان الشويع لتتحدث حول شخصيه والده و لتعرفه لابناء الاهواز و تعمل شيئا من اجل احياء التراث الاهوازى التى عملت الايادى البهلويه الخبيثه تسندها بذلک العقليات العنصريه المتخلفه على محو الهويه العربيه للاهواز بل لكل ما هو عربى، نسق احد الاخوه المهتمين بالتراث و المتعاونين مع الجريده موعد هذا اللقاء فى بيت السيد عامر ابو حامد ناصرى الواقع فى حى طاهر شرقى مدينه الاهواز و اتجهنا اليه فى ليله ماطره فاستقبلنا بوجه منبسط و امارات التعب و الارهاق باديه على قسمات وجهه الناتجه من الكد المتواصل لتحصيل لقمه العيش حيث يعمل بناءا و ادخلنا الى بيته المتواضع من حيث نمط البناء و قدمته و صغره لكنه الرفيع و الشامخ بساكنيه و اهله و لقد صدق شاعر العرب الاكبر المتنبى بقوله:

اضاحک ضيفى قبل انزال رحله / و يخصب عندى و المحل جديب

و ما الخصب للاضياف ان تكثر القرى / و لكنما وجه الكريم خصيب



الاخ المحترم ابو حامد ناصرى ابن المرحوم علوان الشويع.

نشكرک على اتاحه هذه الفرصه لاجراء هذه المقابله، بدايه نرجوا ان تعطينا نبذه عن ترجمه الفنان علوان الشويع؟

الحمد لله رب العالمين اسمحوا لى ان ارحب بكم و احييكم اخوتى كادر جريده الحديث فى بيتنا الذى تشرف بكم هذه الليله فيما يتعلق بحياه الوالد يمكننى القول انه ولد عام ١٢٧٧ ه-.ش فى مسقط راسه مدينه الاهواز قريه البهر و توفى عام ١٣٥٢ ه-.ش و اما من حيث النسب فنحن نعود الى عشيره القطارنه فى العراق و هى قبيله كبيره منتشره فى المحافظات الجنوبيه للعراق كالبصره و الناصريه و واسط و ميسان و قبل خمسه اجداد نزحوا الى ايران و بالتحديد مدينه الاهواز لنكتب مع قبيله النواصر، للوالد اخوان اثنان هما زيدان و فايز و اما آباءه فهم شويع ابن احرابه ابن رميض ابن عبدالسيد من الگطارنه بالعراق كان الوالد متزوجا من اربعه نساء و لديه ابنان و بنت واحده توفيت قبل عقود و انا اكبر الابنين و امتهن حرفه البناء لطلب الرزق و تحصيل لقمه العيش.

س: هل درس علوان الشويع العلم فى المدرس او فى محضر علماء الدين؟

ج: لا لم يدرس الوالد بل كان اميا لا يقرا و لا يكتب ولكن بما انه كان ينحدر من اسره اديبه و شاعره و مهتمه بالتراث و الثقافه العربيه و الاسلاميه فقد كان يتمتع بقوه فهم عاليه و له درک سريع للمسائل و القضايا الاجتماعيه و معانى الشعر و الادب و المعاشره و العلاقه الطيبه مع العلماء و الملالى جعلته يسير فى هذا المنهج و الاتجاه المهم و المصيرى.

س: هل يمكنک ان تحدث قراء الجريده حول الصفات الاخلاقيه و السلوكيه للمرحوم علوان الشريع؟

ج: نعم ابرز صفاته الاخلاقيه و الدينيه هى مواظبته على الصلاه و الصيام و كان يتصف ايضا بالحياء و العفه و النجابه و له كرامه فى الشخصيه و عزه نفس و شجاعه بدنيه لم يذق الخمر طيله حياته و خلاصه القول انه كان يتحلى بالاخلاقيات الطيبه و يتجنب الصفات الذميمه و فى الحقيقه لم تكن هذه الطبائع بالتطبع بل كانت ذاتيه نابعه من صميم وجوده و فيما يتصل بالصلاه كان يقول لنا لا تستخفوا بها فقد قال الصادق عليه السلام لا تنال شفاعتنا من استخف بالصلاه اضافه الى ذلک كله كان يستر عيوب الناس و لا يذكر الناس الا بخير و تمجيد و لا يستغيب احدا.

س: كيف كانت علاقاته مع سائر الادباء و الشعراء آنذاک؟

ج: كانت تربطه علاقات صداقه و اخوه وطيده مع رفاقه و اصدقاءه الشعراء من امثال يابر الوهبى و خلف خان زاده القنواتى و عبود اليار الله و احمد العطيوى و غيرهم رحمهم الله جميعا كانوا يزورونه و يساعدونه من حيث المعيشه لاننا كنا نعيش فى حاله اعواز و لكنه كان مرفوع الراس و الهامه باصدقاءه الكرام و لم اسمعه يوما انه شكى الاوضاع او تافف او تضجر من الحاله المعيشيه و الماديه التى كنا نمر بها زمن الشاه المقبور الذى كان يمارس الظلم و التمييز ضد القوميات الايرانيه. بما فيها شعبنا المسلم الموالى لاهل البيت عليهم الصلاه و السلام و كان علوان الشويع يحتل مكانه محترمه بين الناس لذلک يحترمونه و يجلونه فى مجالسهم و احتفالاتهم الدينيه و الاجتماعيه و هذا كله من فضل سماحه اخلاق الوالد و طيب معاشرته مع الناس لان ديننا الحنيف يوصينا بحسن المعاشره مع الناس.

س: ما هى علاقه الوالد بالشعر و هل كان ينظم الشعر؟

ج: نعم كما قلت فى بدايه المقابله ان اجداده كلهم كانوا يمارسون الشعر و الادب و بالطبع لقد اثرت نشاته الادبيه على تنميه قريحته الشعريه فجعلتها وقاده و منتجه و له خيال واسع فى نظم الشعر لكنه لم يكتب و لم يتم تسجيله فى كتاب لذلک ضاع معظمه ساذكر لكم من شعره بعد قليل.



س: هل لديه قصائد فى مدح اهل البيت و رثاءهم؟

ج: نعم لقد مدح اهل البيت (ع) و رثاهم بقصائد طويله و كثيره و قد اختص المعصومين الاربعه عشر باربعه عشر قصيده لانه كان مولعا بحب آل النبى و خاصه سيده اباه الضيم و سيد الشهداء الامام الحسين و اخيه ابى الفضل العباس فقد كان فضيله الشيخ محمد حسين و هو خطيب حسينى مشهور يسكن منطقه العامرى بالاهواز كان يطلب منه ان يقرا مقدمه المنبر و كان يقول له يا علوان انت رجل شاعر بالبداهه و لديک طاقه خارقه فى الشعر و الادب الشعبى و طورک شجى و حزين و بهذا تمتاز على انا و اما انا فامتاز عليک بممارسه القريض و الفصحى لان هذا اختصاصى درسته و تخصصت به!

س: كيف فكر الوالد بابداع طور العلوانيه؟!

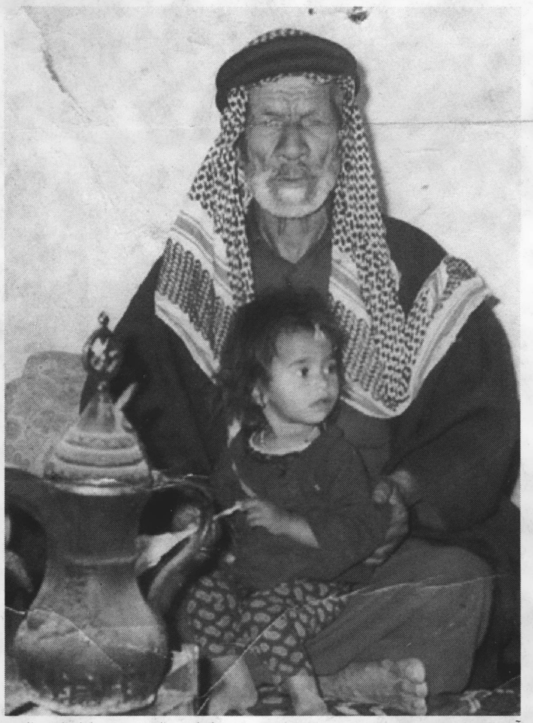
ج: العلوانيه هى طور غنائى كان يقول لى الوالد انه قام بمزج الطور المقامى العربى العراقى و الشريفيه و اسس هذا الطور الذى عرف فيما بعد باسمه الى هذا اليوم و كان يغنى ابيات الشعراء من امثال اميرا ابن منصور السلامى و سيد ناصر ابو شبيب من ساده كوت سيد صالح و المرحوم خلف خان زاده و يابر الوهبى و حمد العطيوى و عبود الحاج سلطان و غيرهم من شعراءنا الراحلين و هنا يجب ان اوكد ان هناک فرق بين غناء الوالد و طرب المطربين و الراقصين فى الحفلات لان الوالد كان غناءه بحضور الساده و الكبراء و الادباء و اهل الفضل و السماحه و كان شريفا متعففا و يختلف عن سائر المطربين الذين يحضر حفلاتهم ذوى النزق و الطيش و السكارى و يجب ان نفرق بين هذا و ذاک هذا تراث و ثقافه و مقام عربى و ذاک خفه و طيش و طرب! بعض الناس الذين يعرفون قيمه الفن الحقيقى كانوا ييكون عند سماع صوت العلوانيه و انا من هنا ارجو من قراء الحديث ان يقيموا الفن الاصيل و يحترموا رواده الاوائل.

س: هل كان علوان الشويع يهتم بالتراث العربى الاهوازى و يدافع عن قيم الشعب و كرامته؟

ج: بالتاكيد كان يحب رفعه العرب و يدافع عن كرامتهم و قد كانت تربطه علاقات حميمه مع الشيخ حنش اليابر و عبدالزهره بن ابحير و دهراب الناصرى و قد قام جهاز الساواک التابع للنظام البهلوى العنصرى القمعى آنذاک بالقاء القبض على هولاء الشجعان المناضلين و قد تعاطف معهم الوالد و كان يزورهم فى كل يوم و يوكد لهم صداقته و اخوته و بالمقابل كان يقدره حنش اليابر و يجلسه فى صدر المضيف.

س: ما هى ذكرياته المتبقيه منه؟

ج: كنت قد تربيت فى مجالس القهوه التى كان يقيمها صباح كل يوم يحضرها اصدقاء الكبار و الادباء و لا زلت احتفظ بدلاله المفضضه و الصفراء التى تعود قدمتها الى حوالى مئه عام و قد تم جلبها آنذاک من بغداد مدينه العروبه و السلام بالاضافه الى مطحنه قهوه اهداها له احد اصدقاءه قبل وفاته بخمس سنين كلها عندى احتفظ بها و بالمناسبه قد جاءنى احد الاصدقاء قبل فتره و طلب منى ان اعطيه تلک الدلال و القمقم فرفضت طلبه بشده و قلت له انت عزيز على و صديقى المحترم لو طلبت منى اولادى كلهم لدفعتهم اليک و لكن هذه الدلال هى تذكار من والدى لن استطيع ان ادفعها اليک و لا الى شخص آخر!!



س: بالنسبه للوالد عندما يغنى هل يكرر الابيات الشعريه بين اغنيه و اخرى؟

ج: الوالد لم يكتف بان يغنى الشعر فقد غنى السالفه الشعبيه المعروفه "سالفه شيخه و ناصر" و فيما يتعلق بالسئوال اقول لا لم يكرر البيت مرتين و خير شاهد على ما اقول انه دعى فى احدى مناسبات الفرح من قبل احد وجهاء العشائر و لقد غنى سبعه ايام بلياليها و لم يكرر بيت واحد مرتين حتى قال له احد الادباء فى المجلس هل انت بحر يا علوان منذ اسبوع و انا اراقب غناءک فلم اسمع منک ان تكرر بيتا واحد !!

س: ابو حامد هل لک ان تحدثنا عن ربابه الوالد كيف صنعها و هل لا زالت موجوده؟

ج: الربابه مصنوعه من خشب عادى و ما يقارب ٢٠ شعره جيده من الخيل كان يحبها كثيرا و يقمطها كتقميط الطفل حتى لا تنقطع شعراتها و ذالک من اجل الحفاظ عليها

س: ما هى علاقه الوالد مع الفنان حسان اگزار؟

ج: لم يكن للمرحوم حسان اگزار علاقه مع الوالد و لقد ظهر هذا الفنان بعد وفات الوالد و هو من البلاد الشماليه للاهواز.

س: طور العلوانيه تعدى حدود الاهواز و وصل حتى الى العراق و سائر الاقطار العربيه هل عندک ذكريات من الوالد حول هذا الامر؟

ج: نعم هناک رجل اسمه المرحوم عنايه المياحى الاهوازى تم سجنه فى ابو غريب آنذاک و قد صادف بالسجن الفنان الشعبى العراقى سلمان المنكوب فتذكر عنايه طور العلوانيه و قام بغناءه فلما سمعه سلمان تعجب منه و عشق هذا الطور و هناک قصه اخرى او بالاحرى ذكرى رائعه عند ما جاء الفنان داخل حسن عام ١٣٤٦ و حل ضيفا على السيد خلف من ساده المحمره الحفار و هو اقطاعى كبير فقال له هذا الذى ابكاک شريطه عندما استمعت اليه هذا علوان الشويع فرحب داخل حسن بالوالد كثيرا و قبله على جبهته و قال له نحن فخورون بک جدا فغنى الوالد حتى اهتز الناس و صاحوا بالتشجيع كلهم و فى نهايه الحفل طلب داخل حسن من الوالد ان يدفع له شريطه فرفض الوالد خشيه ان ينتحله ابناء العراق لانفسهم.

س: هل لک ان تذكر لنا نموذجا من اشعار الوالد؟

ج: نعم كما قلت لكم ان سماحه الوالد دفع باشعاره كلها الى فضيله الشيخ محمد حسين و لم اعثر عليها حتى الآن الا تلک التى اختزنها فى ذاكرتى و منها هذا البيت من الموال:

يا صاح سيف اللحظ مسنون و على سلسله

صوب ضميرى و دمعى اعلى الوجن سلسله

خاطبت انه المبتلى عن فن الهوى سلسله

انطانى معنى و يعرف غايته او حالته

و يگول مر الجفه و من يگبل الک حالته

الما نشد عن حالتى ما نشد على حالته

انشد ابحال الشجى الخلاه بالعظم سلسله.

س: ما هى وصيتک و كلمتک الاخيره لقراء الجريده؟

ج: جريده الحديث منبر مهم لاحياء التراث الشعبى الاهوازى و نحن شعب عريق له هويته العربيه و ثقافته الاصيله و ادبه المعطاء و شعره الحافل بالحكم و الامثال و المواعظ فلذلک كله اوصى الشباب و كافه قراء الحديث بالاهتمام و العنايه بهذه الثروه المعنويه الغنيه و ان يقروا تاريخ الاجداد و يقوموا بنشره و مواصله الجريده و قراءتها كل اسبوع و فى الختام اشكركم جزيل الشكر.

س: شكرا لک الاخ المحترم عامر ابو حامد ناصرى ابن المرحوم علوان الشويع الفنان العربى الاهوازى على اعطاءنا هذه الفرصه الثمينه نتمنى لكم الصحه و العافيه و التوفيق.

ج: انا ايضا بدورى اشكركم على كل هذه الجهود المبذوله فى سبيل احياء التراث و اتمنى لكم النجاح الباهر فى كل اعمالكم الصحفيه و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته.

حدیث

هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

چهارشنبه
۲۱ دی ۱۳۸۴
۱۰ذو الحجه ۱۴۲۶
شماره۶۱
سال دوم
۸ صفحات
۱۰۰۰ ریال
ALHADITH
۲VOL.II
فارسی - عربی



رعایت جانب اعتدال و کسب اعتماد مردم
میزبانی که میهمان شد



مرجان مقدم-طی یک نشست چند ساعته حجت الاسلام شیخ عباس بسی خاسته مدیر کل ارشاد اسلامی خوزستان و همراهانش با مسئولین هفته نامه ی حدیث مسائلی همچون رعایت اعتدال ، هماهنگی و ارتباط مستقیم با اداره ی ارشاد ، بیان مشکلات و فقر جراید استان نسبت به دیگر شهرهای بزرگ کشور مطرح شد .

مدیر کل ارشاد اسلامی خوزستان در ادامه گفت : برای انتقال یک خبر و انجام وظیفه ی مهم و خطیر اطلاع رسانی نباید از مرزهای معین شده پا فراتر بگذاریم چرا که در این صورت حق یا حقهایی ضایع شده و باعث برهم خوردن اعتدال حاکم بر جامعه و قوانین می شود .

همچنین با توجه به وظیفه ی مهمی که خود مان بر عهده گرفته ایم باید جانب اعتدال و اعتماد مردم را رعایت کرده و در مسایل همگانی شخصی بر خورد نکرده و یکطرفه قضاوت نکنیم .

وی افزود : هماهنگی و ارتباط مستقیم و منظم جراید با اداره ی ارشاد باعث همبستگی و هماهنگی می شود که در پی این موضوع می توانیم فضای مناسب فرهنگی را در جامعه بوجود آوریم .

شیخ عباس بسی خاسته در ادامه اظهار داشت : اگر هم تاکنون مطبوعات محلی با اداره ی ارشاد که اولین و شاید تنها سرپرست آنها باشد ارتباط قوی و منظمی نداشته اند ، از این به بعد می توانند با طرح مشکلات و با گلایه ها به ارتباط قوی و منظمی توجه کنند که مطمئنا در راه حل و فصل مشکلات و معضلات پیش رویشان می توانند از ما کمک دریافت کنند.

همچنین وی افزود : استان خوزستان سرشار از استعدادهای نهفته است که متاسفانه تاکنون مجال رشد و پرورش نیافته اند و این امر می تواند با همکاری های مقابل مطبوعات و ارگانهای دولتی و فرهنگی برای اقشار مختلف جامعه فراهم شود .

استان خوزستان یک استان جوان و با استعداد است که ما باید با همکاری قوی و پیوسته ی مطبوعات جوانان را به سمت فرهنگ غنی میهن خود هدایت کرده و از آنها در راستای تحقق اهداف خیر خواهانه و متعالی برای پیشرفت هر چه بیشتر استان بهره ببریم .

ادامه در صفحه ۲

با تصویب شورای اسلامی شهر اهواز:

دفاتر مطبوعاتی از پرداخت بهای خدمات سالیانه معاف شدند

با تصویب شورای اسلامی شهر اهواز دفاتر مطبوعاتی از پرداخت بهای خدمات سالیانه استفاده در غیر کاربری موافقت به عمل آمد.

به گزارش روابط عمومی شورای اسلامی شهر اهواز در یکصد و نود و دومین جلسه علنی شورا با طرح پیشنهادی کمیسیون فرهنگی شهر اهواز در خصوص معافیت دفاتر مطبوعاتی با رای اعضا موافقت گردید.

جامعه

آسیب شناسی اجتماعی- فرهنگی نقاط حاشیه نشین و تاثیر آن با جرائم

علی مراد موسی پور- رسول قشلاقی

مبانی نظری موضوع

الف- تعریف موضوع

- حاشیه نشینی : در اصلاح جامعه شناسی شهری : زندگی در محله های مسکونی فقیر و فاقد هرگونه امکانات، ظاهرا نمود همان چیزی است که به اصطلاح علمی حاشیه نشینی نامیده می شود.

- جرم : رفتاری مغایر با معیارهای پذیرفته شده یا انتظار اجتماعی گروه یا جامعه ای خاص نظیر ارتشاء ، جنایت، اعتیاد، انحرافهای جنسی و سرقت. و یا عملی جرم محسوب می شود که در قانون برای آن مجازات تعیین شده باشد.

ب- سلامت روانی :

روانشناسان و روانپزشکان، فردی را از نظر روانی ، سالم می دانند که دچار علائم روانی که بیانگر اختلال در کارکردهای روانی است ، نباشد و بتواند به هنگام مواجهه با مسائل و مشکلات اجتماعی ، تعادلی در رفتارهایش برقرار نماید.

کارشناسان سازمان بهداشت جهانی، سلامت فکر و روان را چنین تعریف می نمایند : سلامت روان ، عبارت است از قابلیت برقراری ارتباط هماهنگ و موزون با دیگران تغییرو اصلاح محیط فردی و اجتماعی ،حل تضادها ، مشکلات و تمایلات فردی بطور منطقی ، عادلانه و مناسب.

ساعتچی (۱۳۷۵) سلامت روانی را داشتن سازگاری کافی و احساس خوب بودن (از دیدگاه روانشناختی)، متناسب با معیارهای قابل قبول روابط انسانی و جامعه، می داند.

چارچوب تئوریکی مسئله تحقیق

۱-سلامت روانی

نظریه کارن هورنای

هورنای (۱۹۴۵) به نقش محیط و فرهنگ در رشد شخصیت و سلامتی یا بیماری انسان، تاکید زیادی نمود و معتقد بود که نسان نیازهای مختلفی دارد که اگر به حد افراط مورد استفاده قرار گیرند، به صورت نیازهای روان ژندانه در می آیند ، و در نهایت به سه صورت منجر می شوند :

الف)نیازهایی مثل محبت و تایید، فرد را به سمت دیگران سوق می دهد ؛ ب)نیازهایی مانند استقلال و خودکفایی ، فرد را از دیگران دور می سازد ؛ ج)نیازهایی مانند قدرت، فرد را در مقابل دیگران قرار می دهد ، انسان سالم از هر سه نوع نیازهای فوق با توجه به اوضاع و احوال مناسبب استفاده می کند به علاوه انسان سالم، به دلیل آگاهی از "خود واقعی اش" و استعدادهای بالقوه خود ، تسلیم محض شرایط اجتماعی و فرهنگی نمی باشد، بلکه ابتکار و شخصیت خود را در دست دارد.

نظریه اریک فروم

فروم (۱۹۶۸) معتقد است که شخصیت انسان ، ساخته و پرداخته "فرهنگ" است و این فرهنگ است که می تواند مانع یا حامی رشد و کمال مثبت انسان باشد ، به این ترتیب که تلاش برای سلامت عاطفی، استعداد فطری برای زندگی ، کوشش برای سازگاری و عشق ورزیدن ، در نهاد همه انسانها وجود دارد ولی ظهور و شکوفایی این استعدادها ، مستلزم اجازه نیروهای اجتماعی و فرصت های محیطی و فرهنگی است.

وی معتقد است که تفاوت شخصیت سالم و ناسالم ، در نوع نیازهای روانی نمی باشد ، بلکه در نحوه ارضای این نیازهاست ، به این معنی که ، شخصیت سالم ، نیازهایش را از راههای معقول مولد ، بارور و خلاق ، ارضاء می نماید ، ولی انسان ناسالم، آنها را از راههای نامعقول برآورده می سازد.

نظریه آبراهام مازلو

مازلو (۱۹۶۸) معتقد بود که استعداد کمال و خود شکوفایی ، از بدو تولد به صورت بالقوه در انسانها وجود دارد ولی تحقق این استعداد، تابع نیروهای فردی و اجتماعی است. وی، سلسله مراتبی از "نیازهای شبه غریزی" را مطرح نمود و معتقد بود که افراد برای دستیابی به خود شکوفایی، بایستی از مراحل مذکور بالا بروند تا به تحقق خود یا "خودشکوفایی" دست یابند. نیازهای اساسی انسان از نظر مازلو ، عبارت هستند از :نیازهای جسمانی یا فیزیولوژیک ، نیازهای ایمنی یا امنیت ، نیازهای محبت ، دوستی ، تعلق یا اجتماعی ، نیازهای احترام یا حرمت ، نیاز به تحقق خود یا خودشکوفایی . وی ، معتقد است که افراد سالم ، تحت تاثیر نیازهای بودن یا رشد یا نیازهای بودن یا رشد یا نیازهای سطح بالای سلسله مراتب مذکور هستند ، هدف نیازهای بودن ، گسترش دادن تجربه زیستن و افزایش شادمانی و شور زنده ماندن می باشد و مقوله هایی از جمله ، حقیقت ، نیکی ، زیبایی ، سرزندگی ، کمال ، قاطعیت و عدالت و ... را در بردارد.

هفته نامه عربی - فارسی حدیث
مدیر مسئول:سهام سجیرات
سردبیر: مسلم اریحی
بخش فارسی: علی عبدالخانی
تلفاکس:۲۲۱۷۰۷۵
E.mail:hadithweekly@yahoo.com
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر ، هفته نامه حدیث

رعایت جانب اعتدال و کسب اعتماد مردم میزبانی که میهمان شد

ادامه از صفحه ۱

در ادامه ی این نشست دوستانه ، مشکل فقر جراید استان خوزستان در مقایسه با مطبوعات دیگر شهرهای بزرگ کشور مطرح شد و مدیر کل ارشاد اسلامی خوزستان گفت : مطبوعات استان خوزستان در مقایسه با توانایی هایی که دارد تنها با توجه به مشکل نبود امکانات مناسب نتوانسته است که به جایگاه مناسب خود نسبت به شهرهای بزرگ کشور دست پیدا کند.

وی در ادامه اظهار داشت : مطبوعات رابط مستقیم و مهم بین مردم و ارگانها و نهادهای دولتی هستند که با محکم تر شدن این رابطه می توانیم نسبت به حل مشکلات مردم و جلب رضایت هر چه بیشتر آنها نسبت به ادارات دولتی امیدوار باشیم. چرا که تمام فعالیت و سعی و تلاش ما تنها برای مردم است و جلب رضایت آنها می تواند نوید دهنده مثمر ثمر بودن فعالیتهای ادارات باشد.

شیخ عباس ساکی مسئول بخش عربی هفته نامه ی حدیث پیرو صحبتهای مدیر کل ارشاد اسلامی خوزستان گفت : هفته نامه ی حدیث یک معجزه است.

وی افزود : با توجه به سطح توقعات مردم، همچنین نگرش و انتظارات جامعه ی فرهنگی و مطبوعاتی ، هفته نامه ی حدیث توانسته است با رعایت جانب اعتدال به بیشترین سطح اعتماد مردم و نهادهای دولتی و فرهنگی دست پیدا کند.

بعد از رد و بدل شدن صحبتهای اداری و کاری از همکاران و هفته نامه حدیث بحث به میان آمد که در ادامه می خوانید.

با پیمودن ۴۶ پله و رسیدن به طبقه ی سوم و درب آبی رنگ هفته نامه ، با نفسهای بریده سلام و احوال پرسی معمول رد و بدل شد . بعد از گذشت چند دقیقه که نفسها تقریبا طبق روال عادی می رفت و می آمد به رسم هفته نامه احترام گذاشته و همگی کفشها را در آوردند که این نشانه ی قانون مند بودن است.

خوشبختانه تا آنجا که در توانمان بود وسایل پذیرایی را کامل محیا کرده بودیم اما حیف که دفتر محقر هفته نامه امکانات کاملی نداشته و ما نتوانستیم در اتاق بزرگ و درخوری پذیرایی چنین مهمانانی باشیم، اما خوب این هم یک کوئن مثبت است. چرا که مسئولین امر خود از نزدیک شاهد مشکلات زیاد نشریات محلی که ما هم یکی از آنها را اداره می کنیم بودند.

پله ها چنان نفس گیر بودند که شوخ طبعی شیخ باعث مطرح شدن چند لطیفه ی زیبا شد و با این روش جو را صمیمی و دوستانه تر نشان دادند تا شاید آن ترس همیشگی شاگرد از معلم کمتر یا از بین برود و راحت بتوانیم به بحث و مجادله ی اندیشمندانه و مثبت بپردازیم و مشکلات و توقعات هر دو طرف را بیان کنیم.

مالکی جانشین رئیس جمهور و دبیر کل ستاد مبارزه با مواد مخدر :

مواد مخدر مهم ترین تهدید کننده امنیت ملی کشور است



دکتر فداحسین مالکی جانشین رئیس جمهور و دبیر کل ستاد مبارزه با مواد مخدر کشور طی بازدید یک روزه از زندانها و بازپروری های چند شهر استان خوزستان گفت : حرکتی که در دولت جدید آغاز شده است ؛بکارگیری تمام امکانات برای رفع معظل اجتماعی مواد مخدر است که در بعضی مناطق به صورت بحران با آن روبرو شده ایم.

وی ادامه داد : در این راستا مسئولین رده بالای کشور در صدد انجام یک حرکت فرهنگی- اجتماعی زیر نظر مجموعه ستاد مبارزه با مواد مخدر هستند که طی این حرکت بتوانند به نفرت جامعه و جوانان نسبت به مواد مخدر دست یابند . دکتر فداحسین مالکی افزود : در خصوص استان خوزستان مجمع نمایندگان استان دعوت شده اند و مشکلات شهرهای استان نیز مطرح شد که در این مورد دیدیم مشکلات استان خوزستان بیشتر از گزارشهای ارسال شده به ستاد است.

همچنین دکتر فداحسین مالکی گفت : در بخشهای مجموعه برای فرهنگ سازی و پیشگیری به موقع هماهنگی وجود ندارد . جانشین رئیس جمهور و دبیر کل ستاد مبارزه با مواد مخدر کشور بیکاری ، فقر و اعتیاد را سه ضلع مثلث شوم مشکلات کشور دانست و گفت : برای کاهش عرضه و تقاضای مواد مخدر باید در کنار برخورد با ضلع اعتیاد به اضلاع فقر و بیکاری هم توجه ویژه داشته باشیم تا درصد بازگشت معتادین درمان شده به راه گذشته کم و به صفر برسد.

در ادامه ی این بازدید طی یک نشست مطبوعاتی ، حمید صرامی مدیر کل پیشگیری و امور فرهنگی ستاد مبارزه با مواد مخدر کشور گفت : براساس آخرین برآورد ، سالانه بالغ بر ۳۵۰ هزار نفر نیروهای مولد جامعه از چرخه ی زندگی عادی خارج می شوند.

حمید صرامی در خصوص آمار دانش آموزان و دانشجویان در معرض خطر یا مصرف کننده مواد گفت : از حیث دانش آموزی ۱۳/۳٪ دانش آموزان در خطر وزیر ۱٪ موقعیت تجربه ی مواد مخدر را داشته اند . همچنین ۲۰٪ از دانشجویان در خطر و ۶٪ مصرف کننده ی مخدر هستند.

وی افزود : خسارات تحمیل شده معادل ۱۰ هزار میلیارد تومان است که از ابتدای سال تاکنون تنها ۲۲۸ میلیون تومان بودجه به ارگانهای فرهنگی تزریق شده است.

بردبار مدیر کلینیک اصلاح بهداشت و روان استان گفت : در کلینیک کار درمانی و حرفه آموزی که تنها فاز اول آن راه اندازی و مورد بهره برداری قرار گرفته است. دوره درمان معتادین یک سال و بدون دارو است.

وی ادامه داد :یکی از مشکلات ما نداشتن بودجه لازم برای تکمیل فازهای دیگر کلینیک کاردرمانی و حرفه آموزی است. چرا که با راه اندازی فازهای دیگر این کلینیک ما می توانیم درمانهای بهتر و افراد بیشتری را تحت پوشش قرار دهیم.

از دیگر مشکلات ما حبسهای کوتاه مدت مثل ۲۰ روز ، سه ماهه و یا شش ماهه است که باعث درمان ناقص افراد می شود. اما در همین مدت هم تاثیرات خوبی روی این افراد گذاشتیم تا حدی که افراد آزاد شده مورد بازگشت نداشته اند.

در پایان این بازید یک روزه طی جلسه ای که در استانداری برگزار شد.

سید جواد رضوی رئیس سازمان آموزش و پرورش استان خوزستان گفت : گزارشهای ارسالی از مدارس دخترانه استان حاکی از گرایش دانش آموزان دختر به مواد مخدر است.

سید جواد رضوی ادامه داد : اقدامات فرهنگی می تواند در مدارس دخترانه اثر بخش و موفقیت آمیز باشد. رئیس آموزش و پرورش استان خوزستان با انتقاد از کاهش اعتبارات برای مبارزه با مواد مخدر گفت : اعتبارات سازمان آموزش و پرورش خوزستان از ۱۸۰ میلیون تومان به ۲۵ میلیون تومان کاهش یافته است که برای پیشگیری از گرایش یک میلیون و ۱۰۰ هزار دانش آموز استان خوزستان به مواد مخدر به اعتبارات بیشتری نیاز داریم.

همچنین رئیس سازمان بهزیستی استان در ادامه ی این جلسه خاطرنشان کرد : در شش ماه نخست سال جاری ۱۸۰۰ نفر از افرادی که به مواد مخدر اعتیاد داشتند از دو مرکز TC اهواز و آبادان ترخیص شده اند.

وی افزود : آمار معتادان زیر ۲۰ سال در حال کاهش و آمار معتادان بالای ۴۰ سال رو به افزایش است که در کل کشور طی آمارگیری های آخر به تعداد سه میلیون معتاد در سطح کشور دست پیدا کرده ایم.

در پایان جلسه دکتر فداحسین مالکی خواستار فعال شدن تمام کمیته های مقابله با عرضه و تقاضای مواد مخدر شد و گفت : نظارت و کنترل ستادها در دستور کار شورای هماهنگی مبارزه با مواد مخدر است و کمیته های مقابله با عرضه ،اطلاعات و هدایت عملیات ، کاهش تقاضا ، حقوقی و قضایی و درمان در شورای هماهنگی باید فعالیت بیشتر و بهتری داشته باشند.

مرجان مقدم

۲۰ کیلومتر لوله گذاری و واگذاری ۱۵۰۰ انشعاب آب

مدیر آبفا خرمشهر از اجرای ۲۰ کیلومتر شبکه آب جدید و واگذاری ۱۵۰۰ انشعاب به مردم طی سال جاری خبر داد.

مظفر رستمی با بیان این مطلب افزود : با توجه به قدمت بالا و فرسودگی بخشی از شبکه توزیع آب و لزوم بازسازی آن هر ساله از محل اعتبارات استانی و منابع جاری اقدام به اصلاح این شبکه می نمائیم و طی سال جاری به این منظور اعتباری بالغ بر دو میلیارد و ۹۳۰ میلیون ریال از محل اعتبارات استانی برای این امر در نظر گرفته شد.

وی افزود : براساس تعهد سال جاری و با توجه به اعتبار مذکور ، مقرر گردید که شش کیلومتر از شبکه فرسوده اصلاح و ۵۰۰ انشعاب خانگی نیز نوسازی شود. این در حالیست که با تلاش صورت گرفته و با صرف اعتباری بالغ بر هشت میلیارد ریال ۲۰ کیلومتر از شبکه فرسوده تعویض و ۱۵۰۰ انشعاب نیز نوسازی شد.

وی ادامه داد : عملیات اصلاح شبکه ذکر شده اغلب در مناطق محروم از جمله کوت شیخ ، عشایر ، امیرکبیر ، سرحانیه ، ام التلول و عباره صورت گرفت.

مدیر آبفا خرمشهر در ادامه به روند بازسازی تصفیه خانه آب این شهر اشاره و خاطر نشان کرد : قدمت ۴۰ ساله این تصفیه خانه از سویی و لزوم افزایش ظرفیت آن با توجه به توسعه شهر از سوی دیگر ضرورت بازسازی آن را مهم به نظر می رساند . به همین منظور بازسازی آن در دستور کار شرکت آب و فاضلاب خوزستان قرار گرفت و مقرر شد طی یک دوره چهار ساله نسبت به بازسازی آن اقدام شود.

رستمی افزود : در این راستا عملیات اجرایی بازسازی این تصفیه خانه در سال ۸۳ آغاز شد و در سال ۸۴ نیز با پیش بینی ۲۵ میلیارد ریال اعتبار ادامه یافت که از این میزان اعتبار فقط ۳۰ درصد آن تخصیص یافت.

وی اعتبار مورد نیاز برای تکمیل این تصفیه خانه را بالغ بر ۸۵ میلیارد ریال ذکر و گفت : ظرفیت کنونی آن ۵۵ هزار متر مکعب در شبانه روز و جمعیت فعلی شهر نیز ۱۵۰ هزار نفر است که در صورت پایان عملیات اجرایی این تصفیه خانه ۱۰۵ متر مکعب در شبانه روز افزایش یافته و جمعیتی بالغ بر ۲۷۰ هزار نفر را پوشش خواهد داد.

وی همچنین از ورود ۵۰۰ مترمکعب آب شوشتر به مخازن این شهر خبر داد و افزود : با توجه به افزایش کدورت رودخانه کارون و تغییرات EC این رودخانه در فصول مختلف سال روزانه ۵۰۰ متر مکعب آب انتقالی از شوشتر وارد مخازن می شود که در موارد اضطراری از طریق شش آب پخش محله ای و دو آب پخش منطقه ای که در نقاط مختلف شهر احداث شده اند در اختیار مردم قرار داده می شود.

اداره آبفا خرمشهر هم اکنون با ۴۸۳ کیلومتر شکبه توزیع آب به ۲۳ هزار مشترک آبرسانی می کند.

دبیر سرویس بخش ادبی : شیرین منجزی

شعر

خانه

نزارقبانی به ترجمه مرحوم نعیم موسوی

در تنگجایی پوشیده از برگ و بهار
خانه ای دارم
که به زیر سایه درختان بهار نارنج
انزوای خویش را
به تصوف برده است
خانه ام
به بارش یک ابر و
گشایش بال چلچله ای محدود است
و هنوز
با نسیمی که از راه می رسد
آشنا نشده است
خانه ام
دروازه ای گشاده بر دشت دارد و
بازتابی
از طلوع یک صبح زیبا
و نیلوفری
که قبله گاه پروانه ها و
دل کوچک زیباست
خانه ام چون معبدی مقدس
در تقدس و عرفان
فرو رفته است
و با غروری که دارد
چه فروتن و بزرگوار است
در تقاطع راهها و
مه گرداگرد.

کفاره

دو شعر از علی (مهدی) آتشکار

کفاره ی سیب فاجعه
گناه مقدس شد
چه عیسی دمانی
طعمه یهودای احساس شدند
خدا مرا نبخشد
اگر از این گناه توبه کنم.

مشرق

شرقی ترین اندوه
در نگاه تو طلوع می کند
از کدام مغرب آبی می آیی ؟
دریا با خود می بری
میتوان عشق نامه ای در چشمت خواند
و موج در موج غرق شد
نوشاب
چه زیباست باران
وقت طلوع آفتاب.

بنشیند

کریم خسروی راد

ذهنیت مرگ
آنروز که
گل ها به کوچ خواندند
پرنده های عاصی را
به حرمت کدامین اعجاز
فراق را
قامت بستی
که ذهنیت مرگ
صداها را
به نگاه گرم برد
تا کفن خاک
به آرامش تنت
رسالت عصیان را
به خاطره.

راز عشق

محمد فواد خالدی

با یک بغل امید
با دو چشم باز ، با دو گوش شنوا
می روم به دنبال یک معنا
در این عالم پرمعنا
می روم ، می پرسم از تمام خلایق
تا که شاید بیابم جواب یک معما
و آن نیست چیزی جز عشق
می پرسم!
از چمن می پرسم ، عشق
با باد هم آغوش شد و به سجده افتاد
از باد می پرسم عشق ، نسیم می شود
از گل می پرسم عشق
گریان پرپر می شود
از غنچه می پرسم عشق
با درد خمیازه می کشد
از آفتاب می پرسم عشق ، سرخ می شود
و پشت بام وفا قایم می شود
از ابر می پرسم عشق
برایم گریه می کند
از باران می پرسم عشق
دریا می شود
از آسمان می پرسم عشق
تاریک می شود
و قلب پاره پاره خود را نشانم می دهد
از دیا می پرسم عشق
خشک می شود
روی سفیدش باقی می ماند
از خاک می پرسم عشق
به آسمان پرواز می کند
از برف می پرسم عشق
به گرمی آفتاب می شود
از درب از پنجره می پرسم عشق
باز می شوند
از پرندگان می پرسم عشق
آوازشان را قطع می کنند
از درخت می پرسم عشق
رویش زرد می شود
از برگ می پرسم عشق
بر زمین می افتد و با روی زرد ناله می کند
از مجنون می پرسم عشق
لیلی می شود
از سنگ می پرسم عشق
تکه تکه می شود
از دل می پرسم عشق ، شرحه شرحه می شود
از کوه می پرسم عشق
به خاک می افتد
از ساقی می پرسم عشق
به من می جوشان می دهد
از خدا می پرسم عشق
آخر چیست این عشق ؟
و اوست که می گوید :
عشق یعنی
عقل در شیدایی قلبی شدن
یعنی فنا، نابودی و با خاک یکسان شدن
یعنی هرچه کلمه
یعنی تمام عالم معنا.

فانوسهای رابطه هنوز سوسو می زند

به مناسبت سالگرد وفات شاعرگرانمایه اهوازی مرحوم نعیم موسوی

چند روز پیش داشتم دنبال مطلبی در بریده های جراید سالهای گذشته می گشتم که ناگهان چشمم به مطلبی در میان بریده ها کلیک خورد ، روزنامه را برداشتم و آن مطلب را خواندم. بله در چنین روزهایی از دیماه سال ۷۵ شاعر و مترجم خوب اهوازی زنده یاد نعیم موسوی به دیدار یار شتافت و دعوت حق را لبیک گفت.

بجاست در این روزها که مصادف با سالگرد وفات اوست یاد آن عزیز را گرامی بداریم : "نعیم موسوی شاعر و مترجم اهوازی متولد سال ۱۳۳۳ شهر شادگان است که در سنین نوجوانی اولین شعر وی در مطبوعات چاپ و منتشر شد.

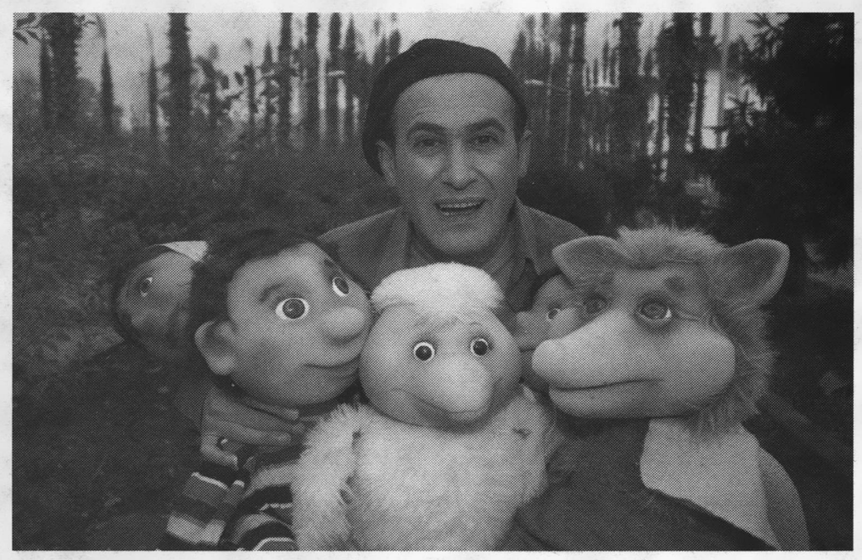
نعیم موسوی تا سال ۶۰ با مطبوعات مختلف در زمینه شعر و ترجمه و داستان همکاری مستمری داشت ، آنگاه از سال ۶۰ تا ۶۳ سردبیری روزنامه ندای اهواز را به عهده گرفت. ایشان در سالهای ۷۳و۷۴ در انجمن ادبی خروش کارون عضویت داشت و سپس اقدام به برپائی انجمن نگاه پنج شنبه ها در منزل شخصی خود نمود ناگفته نماند بنده در چند جلسه این انجمن نیز حضور داشتم. شاعر و مترجم از دست رفته اهوازی اولین مجموعه شعر خود را تحت عنوان "فانوسهای رابطه" در سال ۶۵ منتشر کرد ، البته ایشان چندین مجموعه شعر چاپ نشده و ترجمه هایی از شاعران جهان عرب از جمله نزار قبانی و محمود درویش دارد. روحش شاد و یادش گرامی باد.

...

نعیم موسوی

دلیرانه به دنبال دل بی تاب باید رفت
به آغوش شهاب و شعله و بشتاب باید رفت
به تن پیراهنی خوش بو ز جنس نرگس و شب بو
بدیدار جهان و جلوه مهتاب باید رفت
بشکل بهتری اینک حضور دیگری دارم
که زیباتر به سوی سرخی غاب باید رفت
بدستی جام شیدانی ، بدستی جان آشفته
به پابرس نفس های شراب ناب باید رفت
به دور از رویش و آرایش آلام همواره
شتابنده سریع و تیز چون تیزاب باید رفت.

منم روبی خان ، اینم حسنی



علیرضا کریم زاده مدیر عامل موسسه فرهنگی و هنری شروه های موج از اجرای نمایش عروسکی منم روبی خان ، اینم حسنی در اواخر ماه جاری خبر داد و گفت : این اولین نمایش عروسکی است که تاکنون در استان خوزستان به روی صحنه می رود.

کریم زاده هدف از اجرای نمایش عروسکی در شهر اهواز را فقر فرهنگی استان در زمینه کار عروسکی دانست و اظهار داشت : نمایش منم روبی خان اینم حسنی برگرفته از مجموعه یکی بود ، یکی نبود است که موسسه شروه های موج در اوایل سال جاری برای صدا و سیمای خوزستان کرده است.

وی افزود : هنگام ساخت مجموعه یکی بود ، یکی نبود به دلیل نبود عروسک گردان و صدا پیشه به صورت حرفه ای و پیشرفته کار ما با مشکلات فراوانی مواجه شد.

وی ادامه داد : در این مجموعه ما مجبور به استفاده از عوامل غیر بومی شدیم.

اما در نمایش اخیر که به کارگردانی عروسک گردان و صدا پیشه حرفه ای علی افشاری می باشد سعی شده تا آنجا که می توانیم از عوامل بومی استفاده کنیم تا به پیشرفت هنر عروسکی در استان و شهر اهواز کمک شایانی شود.

کریم زاده به اینکه مهرداد نظری (حسنی) در این نمایش به ایفای نقش می پردازد اشاره کرد و گفت : این نمایش از ۲۴ دی ماه لغایت ۹ بهمن ماه در تالار معلم اهواز به روی صحنه می رود.

طلوع حقیقت

محمد فواد خالدی

اتاق تاریک ، رختخوابی سپید و گلدانی روی میز ، گلها به شوق آفتاب به سوی پنجره ملتمسانه تعظیم کرده اند ، او ولی انگار نمی خواهند قبول کند برگهای درختان ، زرد از بلندای خود بر زمین می افتند ، برگهایی که زمانی سبز بودند عابر از روی برگها می گذرد و به نوای خوش موسیقی پائیزی گوش می دهد ، سمفونیک با دو برگ و شاخه و قار قار کلاغها.

شعله های آتش در شومینه از رقص شبانه خود خسته شده اند و در زیر لحاف تیره ای به خواب رفته اند و فقط می توان صدای نفسهایشان را شنید و می بینم که هنوز صورتشان از شربت دیشب که او به آنها هدیه کرده بود هنوز صورتشان سرخ مانده.

کلاغی بر سر غذای مانده ایی که در کنار خانه او ریخته شده بود ، با کبوتری دعوای کودکانه ای راه انداخته بود و کبوتر از سردی و سیاهی کلاغ می هراسد و خود را درون سوراخی که از شاخه هایی که روی زمین بر روی هم خوابیده اند ، درست شده قایم می کند و منتظر می ماند تا شاید عابری تکه ای از نان صبحانه اش را برای او بیاندازد.

قناری های درون قفس نیز به پچ پچ با یکدیگر مشغول می شوند یکی می گوید : "انگار او نمی خواهد قبول کند ، بیا تا به او بقبولانیم و دیگری در حالی که ترس تمام وجودش را به یک باره می گیرد- آهسته می گوید ، نه چون در آن صورت او هم آن را به ما می قبولاند و ممکن است ما را مجبور به احساس آن کند" پس ساکت شدند و فقط به او نگاه کردند و او همچنان خوابیده بود.

باد با غرور خود در میان درختان به پیاده روی مشغول شده و با هر قدمش متکبرانه برگهای زیر پاهایش را به اطراف پرتاب می کرد. درخت که صحنه را دید آشفته گشت و برای دفاع از برگهایش با باد به جنگ افتاد ، با شاخه هایش می خواست جلوی باد را بگیرد. اما باد زخمی بر او زد و یکی از شاخه هایش را کند و آن را همراه با همه ی خاطره هایش بر زمین کوبیده و به پیاده روی خود ادامه داد انگار که هیچ کس نمی توانست جلوی او را بگیرد.

پتو که دیگر از آن همه تکان های شبانه خسته شده بود هم به ناله افتاد و می خواست کاری کند که او واقعیت را قبول کند اما او محکم دستهای پتو را به دور خودش حلقه کرده بود و هر حرکتی را از پتو سلب کرده بود ، پتو به این فکر می کرد که روی او را کامل بگیرد شاید بتواند با خفه کردنش آن را بیدار کند اما ترسید که شاید او عصبانی شود و پتو را به واقعیتی که او نمی خواست قبول کند بسپارد پس پتو هم ساکت شد و اتاق ساکت همچنان به سوی سکوت خود گوش می کرد.

بچه ای که چوبی به دست داشت و در دنیای خود سرگرم بود و وقتی سگ ولگرد را دید که در کنار دیوار سرد کز کرده تا شاید پشت آن دیوار بخاری باشد و او را گرم کند ، به سوی سگ رفت و با چوب خود آن را زد ، سگ هم صدایی کرد و از دست پسرک از جای خود که کم کم داشت گرم می شد را ترک کرد و پسرک به دنبالش می دوید ، پسرک می خندید و بخار گرم ازر دهانش بیرون می آمد سگ از فرط خستگی زبانش از دهانش بیرون افتاده بود ولی مجبور بود فرار کند ، بدود تا مگر پسرک دست از سرش بردارد.

آفتاب نزده بود که ابرها مستانه جلوی تابش او را گرفتند ، ابرها شروع به خنده و رقصیدن کردند و آفتاب در پشت آنها شروع به گریه کردن کرد ، رود فکر کرد ابرها از رقص عرق کرده اند و رود نمی خواست قبول کند شاید وقتی به دریا برسد رود هم قبول کند.

اتاق انگار روشن تر شده بود ، آفتاب که نمی خواست نور خود را به اتاق بتاباند اثرهایش را به پنجره ی اتاق رساند ولی او پرده را کشید ، حتی اجازه ی ورود اثر آفتاب به اتاق تاریکش را ندارد او نمی خواست قبول کند و باز هم پتوی بیچاره را به جرم ناتوانی در گرم کردنش به دور خود پیچید و مقداری از آن را زیر خود گرفت ، پتو ناله ای سرداد ، گل درون گلدان که از پرده ها متنفر بود رو به خاک گلدان کرد و گل هم به خود پیچید تا شاید اینگونه سردش شود ، گریه ی آفتاب همچنمان ادامه داشت ولی ابرها انگار از این کار او جدی تر شده به رقص و پای کوبی پرداختند و این کار آنها تا نیمه های روز ادامه داشت رود هم که فکر می کرد این عرق ابرها است شروع به نوشیدن کرد و مستانه به جلو می رفت و در راه خود خاک را ، گل ها را ، برگها را ، شاخه ها را و پرنده ای که در پی دانه بر روی زمین بود و هر چه سر راهش با خود می برد و می خواست آنها را هم در جشن ابرها که در بالا بودند و خود که از شور آنها سیراب شده بود شریک کند ولی نه خاک و نه گل و نه همه نمی خواستند در این جشن که جای آنها نبود شرکت کنند چرا که نتیجه ی جشن آنها غم آفتاب بود خاک و گل و شاخه و پرنده می دانستند اینکه از آسمان به زمین می رسد گریه های آفتاب است چون اثر آفتاب را می دیدند و قبول داشتند ولی رود نه ، رود به سوی دریای همچنان می تاخت و به جلو می رفت.

در اتاق تاریک او قناری ها نیز به خواب رفته بودند ، گل همچنان رو به خاک به دور خود پیچیده شده بود و شعله ها هم انگار پتوی تیره را کاملا روی خود کشیده بودند و دیگر سرخی صورتشان را نمی شد دید و پتو روی او را پوشانده بود هوای اتاق سرد و همچنان تاریک.

رود بالاخره به دریا رسید و ناگهان خود را در مقابل عظمت اشک دید و آنقدر شوکه شده بود که آن رنگ که به واسطه ی خاک و گل و شاخه ها و لاشه ی پرنده ها به خود گرفته بود از صورتش پرید و در سفیدی اشکهای دریا محو شد شاخه ها در دریا به هم رسیدند ، قایقی ساختند و دریا شروع به خروشیدن کرد ، سفیران سفید پوش خود را به آسمان فرستاد، سفیران ابرهای سفیدی شدند و باد را صدا کردند ، باد متکبرانه به سوی دریا آمد اما وقتی دریا را دید از گرمی دریا سردی اش بیشتر شد و سکوت را نیز به سردی اش اضافه کرد ، دریا به آنها دستور داد که ابرهای سیاه را از مقابل آفتاب بردارید ، باد به سوی ابرهای سیاه رفت ، اثری از آنها نگذاشت آفتاب شروع به تابش اشعه های گرما بخش خود شد و اشعه های رنگی اش که از قاب خود خارج شد و بازگشت و به باد گفت پرده ها را کنار بزن ، گل درون گلدان شاداب گشت و سربالا کرد ، قناری ها هم دیگر از قبولاندن به او ترس نداشتند و شروع به آواز خواندن کردند پتو هم تا می توانست از گرمای آفتاب نوشید تا سیراب گشت و او هم انگار منتظر این اشعه ها بود بیدار شد و به کنار پنجره رفت و خود را به آغوش باد سپرد ، باد او را به قایق درون دریا برد و او نیز در مسیر رود به سوی جنگل ها به حرکت افتاد و هر که و هر چه را می دید به آنها نوید رسیدن دوباره ی گرمای زندگی بخش آفتاب را می داد حتی آنها که در درون سوراخ شاخه ها یا درختان قایم شده بودند و آفتاب همچنان می تابید.

حدیث

چهارشنبه۲۱ دی ۱۳۸۴ -۱۰ ذو الحجه ۱۴۲۶ ه ق- شماره۶۱۵

مطب حدیث

چگونه موهای زیبا و بادوام داشته باشیم

حسین خالدی

- پزشکان اعلام کرده اند که استفاده زیاد از سشوار و رنگ موهای شیمیایی باعث موخوره موها می شود.

تغییراتی مثل موخوره شکافتگی انتهای موها و خشکی مو غالبا بر اثر آسیبهای آرایشی، مثل استفاده زیاد از سشوار و رنگهای شیمیایی است.

- کمبود پروتئین می تواند از رویش موها جلوگیری کند و دیگر اینکه شنا کردن در استخرهای حاوی کلر زیاد موهای بور را سبز می کند.

- آب چاه و وجود آهن در آب هم ممکن است موی تمام افراد استفاده کننده را قرمز کند.

- کوتاه کردن مو موجب جلای بصر و روشنایی دید و بلند بودن آن موجب ضعف بینایی می شود.

-امام صادق می فرماید موی نیکو از پوشش الهی است. پس آنرا گرامی بدارید

-شانه کردن مو تب و ضعف را از بین می برد فقر را دور می سازد. روزی را زیاد و مو را نیکو می سازد.

- از شامپوهایی که PH آنها نسبتا ملایم باشند استفاده کنید.

- استفاده از برسهای ملایم و شانه کردن مرتب
- خودداری از کشیدن یا مالیدن موها
- عدم استفاده از کلاههای تنگ
- عدم استفاده از مواد آرایش غیر استاندارد و تجاری
- داشتن خواب کافی
- داشتن تغذیه مناسب حادی املاح و ویتامین های کافی مفید
- کوتاه نگه داشتن موها
- استفاده از میوه ها و سبزیهای تازه
- استحمام روزانه

جنایات مغول و ۷۰۰ سال افول علمی!

قسمت سوم

علی عبدالخانی

اشاره: روزنامه شرق در شماره ۶۵۳ مورخه ۸۴/۹/۲۷ خود مطلبی تحت عنوان "خلیفه را در نمد پیچیدند" را درج نموده به این بخش از مطلب مزبور توجه کنید: "در این میان نباید نقش ایرانیان زیرک و مدبری را که با هزار ترفند به دستگاه و تشکیلات مغولان راه یافته بودند نادیده انگاریم. ایرانیان شیعه مذهبی که حافظه تاریخی سیاهی از خلافت عباسی در پستوهای ذهن خویش اندوخته بودند و اکنون زمان را برای انتقامی تاریخی آماده و مهیا می دیدند. منابع تاریخی به صراحت از مردی نامدار بنام خواجه نصیر الدین طوسی درتشویق هلاکو برای حمله به بغداد افسانه ای نام می برد. هلاکو بعد از بین بردن اسماعیلیان به سعی خواجه نصیرالدین طوسی عازم بغداد شد"

آنچه می خوانید قسمت سوم نقدی علمی است که نگارنده از طریق آن سعی در به چالش کشاندن اساس ادعاهای نهفته در مطلب مزبور از یک سو و اثبات این ادعا که مطلب مورد بحث در تعارض کامل از منافع ملی کشور از سوی دیگر است ... با هم می خوانیم.

هارتوک مورخ هلندی تاریخ مغول، عنوان کتاب خود را در تخریب قرنها زندگی انتخاب کرد ایشان در کتاب خود حجم و کیفیت ویرانی و عقب ماندگی ناشی از حملات مغولان را شرح می دهد.

دکتر فشاهی از زاویه ای دیگر به موضوع هجوم مغولان به ایران خیره شده و معتقد است:

"مغولان متکامل ترین شکل های فئودالیسم را با خود به ایران آوردند" می خواهیم به این نتیجه دست یابیم که حملات گسترده مغولان اساسی ترین عامل عقب ماندگی ایران در طول چندین قرن بوده است. دکتر زیبا کلام تاکید می کند: "هجوم مغول بر زیربنای شهر نشینی، کشاورزی صنعت، اقتصاد، تجارت، تولید و در یک کلام تمدن ایران ضربات عمیق و جبران ناپذیری وارد آورد".

دکتر زیبا کلام در اثر ارزنده خود، زوال علمی ایران را بی ارتباط با سقوط امپراتوری اسلامی بدست مغولان نمی داند و می نویسد: "در پاسخ به چرایی خاموش شدن چراغ علم در ایران ما چاره ای نداریم بجز آنکه ایران را در مجموعه امپراطوری اسلامی آن روزگاران در نظر بگیریم واقع مطلب این است که از برخی تفاوت ها که بگذریم به لحاظ تفکر، اندیشه و فعالیت های علمی چاره ای نداریم بجز آنکه ایران را در مجموعه امپراطوری اسلامی قرار دهیم. زمانی که این امپراطوری، در عصر طلایی رونق علمی خود بسر می برد، ایران نیز جزیی از این شکوه و عظمت بود و بسیاری از دانشمندان آن عصر را ایرانیان تشکیل می دادند و زمانی که آن شکوفایی در پهنه اسلام از میان رفت و دیگر مسلمین را چندان کاری با علم و فعالیت های علمی نبود، در ایران نیز اگر چه با مقداری تاخیر، اما سرانجام همان فضا به وجود آمد" البته نباید از این بحث نتیجه ای مبنی بر عادلانه بودن نظام حکومتی مبتنی بر خلافت سلسله عباسی و تضاد آنان با فکر و اندیشه تشیع دریافت کرد که شدت عداوت آن سلسله با خاندان عترت و طهارت بر کسی پوشیده نیست و اظهر من الشمس است. به بیانی دیگر می توان گفت که سقوط سلسله عباسی توسط هلاکوی مغول دلیلی بر عشق و علاقه ایشان به ایران و مکتب تشیع نمی تواند باشد و چنانچه عرض شد، مغولان قبل از فتح بغداد و اسقاط سلسله عباسی، جنایات عظیمی رابر پیکره ایران و ایرانیان وارد ساختند. جنایاتی که شرح هر جزء از آنها لرزه بر پیکر انسان می اندازد و تاریخ گواه صادق این مدعاست. از سویی دیگر نگاه این مقال نگاهی استفهامی و معطوف به چرایی افول علمی ایران پس از یورش مغولان به آن، که در نهایت بدنبال پاسخی برای تعیین میزان سهم مغولان در این انحطاط است.

دکتر زیبا کلام در اثر خود می نویسد: شکل دیگری که می توان به کرونولوژی یا منحنی زمانی صعود و نزول (به پاسخ آن چرایی) نگریست، این است که ببینیم دانشمندان پر آوازه ای که نامشان با عصر طلایی اسلام گره خورده است در چه مقطع زمانی می زیسته اند. (خوارزمی در قرن هشتم)، (جابربن حیان در اواخر قرن هشتم)، (الکندی در قرن نهم)، (ابن حوقل در قرن نهم)، (رازی در قرن نهم و اوایل قرن دهم)، (ثابت بن قره در نیمه اول قرن دهم)، (فارابی در نیمه اول قرن دهم)، (ابن سینا در اواخر قرن دهم)، (ابو ریحان بیرونی در نیمه دوم قرن دهم)، (گروه دانشمندان موسوم به اخوان الصفاء در قرن یازدهم)، (امام محمد غزالی در قرن یازدهم)، (حکیم عمر خیام در قرن یازدهم)، (ابن رشد در قرن دوازدهم) و (خواجه نصیر الدین طوسی قرن سیزدهم) چنانچه ملاحظه می شود اکثریت قریب به اتفاق دانشمندان صاحب نام اسلامی در عرض قرن هشتم تا دوازدهم درخشیده اند. اگر از استثنائات بگذریم، در حوزه علوم طبیعی از قرن دوازدهم به بعد دیگر کمتر با نام های مشهور مواجه می شویم. به عبارت دیگر عصر طلایی اسلام در حقیقت از نیمه دوم قرن هشتم (میلادی) یعنی حدود یک قرن و نیم بعد از ظهور اسلام شروع شد و کم و بیش تا قرن یازدهم ادامه یافت و پس از آن بتدریج رو به خاموشی رفت. تا آنجا که به ایران مربوط می شود این خاموشی تا نیمه دوم قرن نوزدهم یعنی قریب به ۷۰۰ سال ادامه یافت"

ادامه دارد ...

سیاحت

گمرک، چسب و کارون

ذکریا مهدوی

در تمام دنیا معمولا شهرهای بزرگ را به یک یا چند نماد می شناسند. شهرهای مهم کشور ما نیز از این قاعده مستثنی نیستند. پل سفید یا معلق اهواز از چنین وضعی برخوردار است.

این پل بعنوان چهارمین پل معلق دنیا سمبل شهر اهواز بر روی رودخانه کارون قرار گرفته و بافت قدیم و جدید شهر را بهم متصل می کند. پل سفید اهواز در سال ۱۳۱۵ (۷۰ سال پیش) توسط یک شرکت سوئدی به بهره برداری رسید. این پل به فضل وجود طولانی ترین رود کشور (کارون) قوام گرفت، و بعنوان سمبل مرکز استان خوزستان معروف گردید.

در همان زمان (زودتر یا مقداری دورتر) تشکیلات و اداره گمرک اهوازی بدلیل اهمیت و رونق حمل و نقل آبی در مجاورت کارون قدم به عرصه وجود گذاشت و طی قریب به ۷۰ سال عمر خود در همان جا راکد باقی ماند. این در حالی است که حمل و نقل آبی از راه کارون سالیان سال است که موضوعیت خود را از دست داده و عملیات گمرکی محصور به حمل و نقل جاده ای است. شهروندان اهوازی حتما ورود کامیون ها به محوطه گمرک یا صف کشیدن آنها در خیابان مجاور آن را دیده اند و قطعا اطلاع دارند که رسیدن یک کامیون به منطقه امانیه به چه میزان بر شدت ترافیک می افزاید و به آلودگی هوا دامن می زند؟ اما سوال این است که در این سالیان دور و دراز چرا مسئولین محلی وارد شد گمرک تغییر مکان فعلی و انتقال آن به مناطق بیرون (یا اطراف شهر) را در اولویت تصمیمات خود قرار نداده اند؟ آیا علم مدیریت می پذیرد که هزاران متر زمین ارزشمند و بسیار گران که می تواند پشتوانه مالی فوق العاده مناسبی برای بخش های عمومی دولتی باشد، بشکل هزاران متر محوطه روباز، انبار و تاسیسات غیر ضروری و متروکه باقی بماند؟ چه کسی می تواند ادعا کند که ابقای گمرک در محل فعلی عملی متعارض با بدیهیات توسعه تلقی نمی شود؟!

کدام عقل می پذیرد که کامیون های مخاطب گمرک آلوده کردن هوا و تشدید ترافیک و افزایش مصرف سوخت و ... را فقط بدلیل رکود ۷۰ ساله گمرک در منطقه امانیه بر مردم تحمیل می کنند؟! آیا انتقال تدریجی گمرک و آزادسازی هزاران متر زمین، موجب تحول در شاخص های مادی و معنوی بخش دولتی و ارتقای رفاه مردم و افزایش زیبایی های ساحل کارون (بعنوان مهمترین جاذبه شهر اهواز) نمی شد؟!

آری، مسئولین گمرک طی چندین دهه می توانستند، موضوع انتقال گمرک به بیرون از شهر را بخاطر مردم هم که شده به سرانجام برسانند و بیاد داشته باشند که اهواز یک و نیم میلیون نفری جایی بجز کارون برای تفریح و نشاط آفرینی مردمان خود ندارد! لذا اکنون هم دیر نشده است، همه چیز به اراده و همت و پی گیری دلسوزانه مسئولین فعلی و مساعدت استانداری باز می گردد. واقعا منطقی نیست که ادارات و دستگاههای خدمات رسان و پر مراجع در حواشی شهر مستقر باشند، اما یک اداره که ضرورتی به بقای آن در منطقه مرکزی شهر نیست، ۷۰ سال در آن مکان جا خوش کرده باشند.

حدود ۷۰ سال از عمر پل معلق گذشت و آن پل به نماد اهواز مبدل گشت، از طرف دیگر ۷۰ سال از عمر گمرک اهواز در کنار کارون می گذرد، اما نه به نماد اهواز، بلکه به معضلی برای آن تبدیل شده است.

کدام مرجع بر تالارها نظارت می کند

سید حیدر تاجگردون



عکس تزئینی است

عبدالرسول ممتازان که ریاست سازمان امور اقتصادی و دارایی خوزستان را دردست دارد، در نشست هماهنگی مدیران کل بانکهای خوزستان ضمن گله از کوتاهی بانک های عامل استان خوزستان در زمینه اعطای تسهیلات بانکی گفت: "سپرده بانکهای استان در سال گذشته ۲۸ هزار میلیارد ریال بوده که از این مبلغ معادل ۱۹ هزار میلیارد ریال بصورت تسهیلات پرداخت شده که نسبت به میانگین کشوری ۱۸ درصد کمتر بوده است ... بانکها باید براساس سیاست ها و هدایتهای شورای برنامه ریزی تسهیلات مورد نیاز را به متقاضیان بپردازند... در استان سمنان رقم پرداختی تسهیلات بانکی بیش از ۱۳۶ درصد است!! انتظار ما پرداخت به میزان ۱۰۰ درصد حجم سپرده هاست که بنظر می رسد قابل انجام بوده و بانک ها از این بابت رسالت خود را در کاهش نرخ بیکاری و تشویق و هدایت سرمایه گذاری در این استان را باید برعهده بگیرند ... به بانکها ابلاغ شده حداکثر توانمندی خود در تامین این سرمایه گذاری را اعلام کنند تا باقی مانده از طریق مقامات مسئول که بهمراه رئیس جمهوری به استان سفر خواهند کرد تامین شود."

در همان نشست سرپرست معاونت عمرانی استانداری اظهار داشت: "تاکنون از منابع بانکی در استان برای اشتغال زایی و اجرای طرح های عمرانی اشتغالزا بهره کافی برده نشده است ... برای ایجاد اشتغال و رفع مشکل مسکن افراد کم درآمد در این استان بانکها در متن موضوع قرار داشته باشند"

کسی نمی تواند عزم جدی و اراده محکم و اعتقاد صادقانه احمدی نژاد درخصوص لزوم حاکمیت معیارها و شاخص های مبتنی بر حق و انصاف در ارتباط با عملکرد دولت و حرکت سمت رفع محرومیت و توزیع عادلانه فرصت ها و مبارزه با فساد اقتصادی و رانت خواری و ... را منکر شود و عمر کم دولت ایشان موید چنین رویکردی است. روزی نیست که دولت ایشان گام هایی اساسی در جهت تحقق اهداف عدالتخواهانه خود بر نداشته باشد. کنترل قیمت ها، مبارزه با دانه درشت هایی که فاسد اقتصادی خوانده می شوند و استرداد هزاران میلیارد پول به یغما رفته مردم به بیت المال، سیاست گذاری های واقع بینانه، تعمیم طرح تامین اجتماعی که سهم خوزستان به تنهایی ۱۰۰ هزار نفر است و دهها مصوبه حمایتی دیگر. نظامی که در دام کاغذ بازی ها گرفتار شده و متوسطان و محرومان سهمی از آن یکی از بخش های مهم که دولت احمدی نژاد بدنبال کارآمد کردن آن است تا از طریق آن بتواند به بسیاری از برنامه های خود جامه عمل بپوشاند، نظام بانکی است. این نظام در سنوات اخیر بشدت از جانب اقشار متوسط و پایین تر جامعه مورد انتقاد قرار گرفته است. نظامی که با کاغذ بازی های مختلف و با توسل به عناوین کاغذی همچون بازرگانی، کشاورزی، صادرات و واردات، عمران و سازندگی، ساخت و ساز و غیره در اکثر موارد در خدمت اقشاری خاص درآمده و وقتی نوبت به یک کاسب و کشاورز جزء، راننده تاکسی، معلم، کارگر، وام ازدواج، مسکن، درمان و ... می رسد، همان سیستم بانکی که وام های میلیاردی را با کمال میل و براحتی تصویب و پرداخت می کند. همان سیستم وقتی با مخاطبی غیر مایه دار مواجه می شود، با سخت گیری های فراوان جانش را به لبش می رساند. عده ای از متقاضیان وام ازدواج که اصلا قید وام را می زنند و آن عده هم که موفق می شوند و در حقیقت آشنایی پیدا کرده اند یا ... وگرنه با این پاسخ سرکاری روبرو می شوند: "هنوز اعتبارمان نیامده است؟" یا "اعتبارات ما تمام شد!!" یا ... این وضع بدیهی است و نیازی به شرح ندارد و برای اثبات درجه صحت آن کافی است یک نظرسنجی از مردم بشود تا معلوم بشود چند درصد مردم از وضع حاکم بر بانکها راضی هستند!.

(به بحث اصلی باز می گردیم): چنانچه در ابتدای این مطلب خواندید، رئیس سازمان اقتصادی و دارایی از نظام بانکی استان بدلیل اعطای نامناسب تسهیلات اعطایی (وام) گله کرده و در مقایسه خوزستان با سمنان میزان تسهیلات داده شده در آن استان را ۱۳۶ درصد و با هزار تمنا و آرزو (و بشرط تحقق یک سری عوامل) پیش بینی امیدوارانه می کند که این نسبت در سال آینده برای خوزستان یکصد درصد باشد؟

ایشان از هیئت همراه ریاست جمهوری مساعدت در زمینه تامین اعتبار را درخواست خواهد نمود، حال آنکه مشکل اساسی مردم میزان اعتبارات و حجم سپرده ها و ... نیست، بلکه همه مشکل اینجاست که بانکها با دستی باز در خدمت اقشار برخوردار و اصحاب سرمایه قرار گرفته و میزان اعتبار بحث دوم است؟! این مشکل ناشی از عدم وجود ضوابط صحیح و معیارهای محکم قانونی است. چنانچه ضوابط اعمال سلیقه ای و مطلق بودن اختیارات مسئولین بانک ها را مجددا تعریف کند و موضوع نظارت توسط ناظران خارج از سیستم را تقویت نماید، قطعا شاهد تامین نظر قانونگذار خواهیم بود و عمده منابع مالی سر از جیب قشر یا اقشاری خاص در نخواهد آورد.

حقیقتا دولت جدید صادقانه بدنبال حل مشکلات مردم است و در این زمینه مصوبات خوبی به تصویب رسیده است مثلا کاهش بهره، وام ودیعه مسکن، وام مسکن بدون سپرده گذاری و ... اما این اقدامات شایسته به تنهایی جواب نخواهد داد، مگر آنکه در مقررات و ضوابط حاکم بر بانکها که دست افراد برای سوءاستفاده را باز گذاشته است تجدید نظر اساسی صورت گیرد. باید معیارهای جدید جای رویه های تبعیض آمیز و کهنه را بگیرد. باید ریاست جمهوری را در جریان واقعیت های حاکم بر بانکها قرار داد و قبل از تقاضای افزایش اعتبارات و تسهیلات اعطایی، این تقاضا مطرح شود تا ایشان شیوه ای اتخاذ کند که نتیجه آن خاتمه رفتار سلیقه ای و دلبخواهی بانک ها در تعامل با طبقات متوسط و محروم جامعه باشد. نقش مدیریت در تحقق اهداف دولت بسیار مهم است و در این زمینه باید از مدیران دلسوز و کوشا که منافع مردم را بر هر چیز ترجیح می دهند استفاده شود. آقای ممتازان باید عیوب را شناسایی و صرفنظر از میزان ارتباط ایشان با موضوع بانکها، بفکر راه چاره ای قطعی بر می آمدند و نه گله مندی!!

در پایان ضمن تاکید بر اینکه مشکل اصلی نظام بانکی در اختیارات اضافی مدیران آن و عدم نظارت کافی بر آنهاست از آقای احمدی نژاد تقاضا می شود، به وضعیت بانکها توجهی ریشه ای و اساسی داشته باشند تا حقوق اقشار متوسط وضعیت بیش از این تضییع نشود.